الرقم ٨٠٣٣

مجموع ٥ كتب

وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تفرد بالقدم وتفضل علينا بالإيجاد
من العدم واتبع ذلك بنعمة الامداد من خزاين
الجود والكرم واكملها بنعمة الاسلام
التي هي اعظم النعم وجعلنا خير امة اخرجت
للناس من بين ساير الامم فسبحانه
لا نحصي ثناء كم يسّر وانعم علّم بالقلم علّم
الانسان ما لم يعلم واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له شهادة تعلو
بها الهمم وتزكو بها الشيم وتغفر بها الكباير صغاير الذنوب
واللمم واشهد ان محمدا عبده الاكرم ورسوله الاعظم
الى كافة العرب والعجم بالشرع الاقوم
والحكم الاعز الاحكم صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم
وبعد فان نشر العلم وتعليمه باعلى رتبة من الدين ومكان
ولاجل ذلك انزل الله الكتب وارسل الرسل في كل زمان
... والتنبيه في طلبه شان المصطفين

[illegible]
من المؤمنين ودين عباد الله الصالحين
المؤذن بحصول الخير بنص سيد المرسلين بقوله من
يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ثم ان اولى
علم بالبيان واحق ما اشتغل به كل انسان
ما اجاب به الرسول عليه الصلاة والسلام حين
استخبر عن الاسلام فقد سمى ذلك العلماء الاعلام
باركان الاسلام فوجب الاعتنا والاهتمام بايضاح
ما فيها من الاحكام لان ما اهملت اركانه ناقص عن
عن التمام اقرب الى الانهدام هذا وقد سالني بعض
العلماء العاملين والزهاد الصادقين ان اكتب
على تلك الاركان ما قدره الله من البيان وان تعذر
الكلام على كلها فعلى ركني الصلوة والزكاة خاصة منها
لمسيس الحاجة اليهما فاستخرت الله في ذلك
فالهمني سبحانه ما احب واختار من الكلام
على حديث المصطفى المختار اعني الحديث الجليل

المشهور بحديث جبريل وهو حديث عظيم الشأن
يشتمل على الاسلام والايمان والاحسان منزلته
من بقية الاحاديث النبوية على قائلها افضل الصلاة
والسلام منزلة الفاتحة من بقية القرآن ولذا يسمى
ام السنة كما تسمى الفاتحة ام القرآن ولعظم شأنه افرد الكلام
عليه ائمة من العلماء رضي الله عنهم منهم الامام القرطبي
رحمه الله وافاد بعض الاكابر بيان وجه كونه ام السنة
بان علوم الدين ثلاثة علم العقائد واصله حديث الايمان
فجميع هذا الفن تفصيل له وعلم الفقه واصله حديث
الاسلام فجميع هذا الفن تفصيل له وعلم التصوف
واصله حديث الاحسان فجميع علم التصوف تفصيل له
فلهذا كان ام السنة وقال فيه عليه الصلوة والسلام
اتاكم جبريل يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا فالدين
لغة الجزاء وشرعا ما به الجزاء من الاسلام والايمان
والاحسان ونحن نتكلم على ذلك بما يفتح الله
به من الكلام بعبارة قريبة يفهمها الخاص

والعام

والعام ونسميه هذه الورقات باتحاف النبيل
ببعض معاني حديث جبريل واسأل الله ان
ينفع به النفع العميم ويجعله خالصا لوجهه
الكريم ومن الحسن ان نورد الحديث هنا
بكماله ثم نقطعه فصولا على حسب ترتيبه
فنقول روي عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا
رجل شديد بياض الثياب شديد سواد
الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه
منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه
ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد
اخبرني عن الاسلام فقال

النبي

رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام
ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله وتقيم الصلوة وتوتي الزكاة وتصوم
رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه
سبيلا قال صدقت فعجبنا له يساله
ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال ان
تومن بالله وملئكته وكتبه ورسله واليوم
الاخر وبالقدر خيره وشره قال صدقت قال
فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك
تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال صدقت قال
فاخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها باعلم
من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد
الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة
رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ثم انطلق
فلبثت مليا ثم قال يا عمر اتدري من السائل قلت
الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم رواه مسلم

ونفرد

اللهم وفقنا للعمل الصالح

ونفرد به عن عمر واخرج هو والبخاري
عن ابي هريرة نحوه وهذا الحديث من
اعظم الاحاديث جمعا واكملها
نفعا واشدها في القلوب وقعا ولهذا قال
الشيخ احمد بن حجر في شرح الاربعين
وهو حديث متفق على عظم موقعه
وكثرة احكامه لاشتماله على جميع وظائف
الظاهرة والباطنة من عقود الايمان
واعمال الجوارح واخلاص السرائر والتحفظ
من آفات الاعمال حتى ان علوم الشريعة كلها
راجعة اليه ومتشعبة منه فهو جامع
لطاعات الجوارح والقلب اصولا وفروعا
حقيق بان يسمى ام السنة كما سميت الفاتحة
ام القرآن لتضمنها معانيه ومن ثم

ام القرآن لتضمنها معانيه ومن ثم

قيل لو لم يكن في هذه الاربعين بل في السنة
جميعها غيره لكان وافيا باحكام الشريعة
لاشتماله على جملها مطابقة وعلى تفصيلها
تضمنا فهو جامع لها علما او معرفة وادبا
ولطفا ومرجعه من القرآن والسنة كل
آية وحديث تضمن ذكر الاسلام او الايمان
او الاحسان او الاخلاص او المراقبة او نحو
ذلك انتهى فقول سيدنا عمر رضي الله عنه
ونفعنا به بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم توطئة لما ياتي واخبار بالواقع
دال على ان معه غيره من الصحابة بدليل
قوله صلى الله عليه وسلم فيما بعد اتاكم يعلمكم دينكم
وقوله رضي الله عنه اذ طلع علينا رجل شديد بياض
الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا
يعرفه منا احد

يريد

يريد انا على تلك الحال اذ طلع هذا الرجل
بهيئة القاطنين ولم يعرفه احد من الحاضرين
وسأل سؤال الاعراب الجاهلين وهذا مما
يوجب التعجب لكون حاله مباينا لسؤاله وفي
ذلك دليل على ان جبريل عليه السلام قد ياتي النبي
صلى الله عليه وسلم في صورة رجل وقد تكون غير
صورة دحية الكلبي الاتي فيها غالبا وفي اتيانه
على اكمل حالة من نظافة الثوب وبياضه وطيب
الرائحة المصرح بها في رواية النسائي الاشارة
الى ان حسن الهيئة مطلوب من العالم
والمتعلم لما في ذلك من تعظيم العلم واعزازه
على ان في ذلك اعانة على الفهم والتفهيم
خصوصية من الحكيم العليم قال الشافعي
رحمه الله من طاب ريحه زاد عقله ومن نظف
ثوبه قل همه ومعلوم ان العلوم لا تدرك

فائدة للفتوح ولو
وهي قراءة اسم العليم
يا الله ان يفتح علينا
مائة وعشرين مرة بعد
صلاة الصبح ويقول
بعد ذلك علمني [illegible]
وفهمني عنك والبس
[illegible] وكذلك
على كل [illegible]
نقلته من خط [illegible]

إلا بالعقل والهموم أعظم حائل عن الإدراك
فتحسين الهيئة مندوب ومعين على المطلوب
وقوله رضي الله عنه حتى جلس إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع
كفيه على فخذيه صريح في أنه جلس بين يديه
جلسة المتعلم بين يدي المعلم لكنه بالغ في الدنو
وقد يؤخذ من هذا مع حديث جالسوا العلماء
وزاحموهم بالركب أنه يسن الدنو من العالم
جدا والظاهر أنه إنما يتعين مع التساوي أو
التقارب في الفضل والرتبة أما المتعلم مع المعلم
والمريد مع الشيخ فالمطلوب منهما الأدب
والبعد قليلا كما هو المتعارف ودنو جبريل
عليه السلام من نبينا صلى الله عليه وسلم ليس
لما قدمناه لأنه صلى الله عليه وسلم أفضل الخلق
ورتبته لا تدانى وإنما هو لمزيد التعمية

التورية على الصحابة

التورية على الصحابة وجريا على ما بينهما قبل من مزيد
الود والأنس حين يلقي عليه الوحي كما نبه على ذلك
الشيخ ابن حجر رحمه الله تعالى وقال يا محمد
أخبرني عن الإسلام ناداه باسمه مع حرمته بقوله
تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم
إما لأن الملائكة لا يحرم عليهم ذلك وإما أنه
وقع ذلك قبل التحريم وأجاب بعضهم بأنه قصد
مزيد التعمية على الصحابة فناداه بما كان ينادي
به أجلاف الأعراب وقوله أخبرني عن الإسلام
أي عن ماهيته لا عن شرح لفظه لغة لأنها
معلومة لهم دل على ذلك إجابته صلى الله عليه وسلم
بشرح الماهية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام
أن تشهد أن لا إله إلا الله و
محمد رسول الله بين صلى الله عليه وسلم أن هاتين
الشهادتين هما أس الدين وقواعده التي

عليهما بناد بنيانه المركبين فمن نطق بهما
ثبت اسلامه ونشرف له اعلامه واجريت
عليه احكامه ومعنى الشهادة الاولى نفي الالوهية
عن كل موجود واثباتها للملك المعبود الواجب
الوجود ومعنى الثانية اثبات الرسالة للعابد
المعبود فالكافر الاصلي ومن حكم عليه بالكفر بموجب
ردة لا يصح اسلامهما الا بالنطق بهما ثم ان
الصيغة الواردة في الحديث هي الاولى والاحوط
للاتفاق عليها وفي الاكتفا بغيرها مما يتضمن
معناها خلاف بين العلما الاصح انه يكفي مشروطة
ترتيبهما الا موالاتهما ومن ولد في الاسلام
او حكم باسلامه تبعا لابويه او لسابيه او للدار
لا يجب عليه النطق بهما الا في تشهد الصلوة
انما الواجب عليه معرفة معناهما والاذعان
لمقتضاهما كما ان ذكره واجب على كل مسلم
اذا ول

اذا اول واجب على كل انسان معرفة الله ومعرفة
رسوله لان النطق بالشهادتين بمجرده كاف في اجراء
الاحكام الظاهرة كالنكاح والارث وغيرهما واما
النجاة في الآخرة فموقوفة على النظام الايمان الذي بما
ياتي في مبحث الايمان واحوال الناس بالنسبة الى
الاسلام والايمان خمسة الاول ان يوجد
النطق باللسان والتصديق بالجنان والعمل
بالاركان فلا خلاف في هذا ان مستقره الجنة
الثاني ان يوجد النطق والتصديق ويقع الاخلال
ببعض الاعمال او كلها فهذا ناج من الخلود في النار
الثالث ان شا الله عذبه بتقصيره وان شا
عفا عنه الثالث ان يوجد التصديق بالقلب ويعجز
عن النطق لخرس او اخترام منيته فهذا مومن
ناج الرابع ان يحصل التصديق ويتمكن من النطق
لكنه لم ينطق فهذا فيه خلاف الخامس ان ينطق

بالشهادتين بلسانه لكنه لم يصدق بقلبه فهذا هو
المنافق المخلد في الدرك الاسفل من النار ولن تجد له وكل
انسان احد هذه الاحوال والكافر الصريح ليس
الكلام فيه قال سيدنا الامام الوجيه عبد الرحمن
ابن عبد الله بالفقيه اعلم أن الله سبحانه بفضله
اختصر امور الدين في كلمتي الشهادة ليكون الدخول
فيه اسهل شيء على المبتدين ثم شرح معناهما في بعض
الايات في الذكر المبين كاية الكرسي وآخر البقرة ثم شرح
تلك الايات بالقرآن العظيم ثم جعل السنة المحمدية
شرحا وتبيانا له ثم جعل كلام العلما شرحا للسنة
الى ما لا نهاية له فكلام العلما وحكمة الحكما
راجع الى ذلك ودائر عليه فيجب على كافة المكلفين
الدخول في دين الأسلام وأمر من لم يكلف به
وهو الدين الحنيفي دين نبينا محمد صلى الله عليه
وسلم وملة ابينا ابراهيم عليه الصلاة والسلام

ويحصل ذلك

ويحصل ذلك اولا بالنطق بالشهادتين ومعرفة
معناهما والتزام احكامهما والاذعان لمقتضاهما
ظاهرا وباطنا وبذلك وحده تحصل الأسلام في الحال
والايمان حقيقة على الكمال فمن مات على ذلك فقد
مات على الفطرة والدين الكامل وذلك لان الشهادتين
يشتملان على جميع امور الدين بالاجمال فقام الاجمال
مقام التفاصيل اذ لا غاية لها بحال ونابت الالتزام
لذلك عن العمل اذ لا نهاية للأعمال ومن ثبت
دخوله في الاسلام كما ذكر وجب له مقتضاه فان
كان باطنا وظاهرا فهو مومن وان كان
ظاهرا فقط فهو منافق كافر في الدرك الاسفل من
النار لكن تجري عليه احكام الظاهر للظاهر
ومن حق الاسلام عصمة المسلم في نفسه وماله
وعرضه فلا يحل شيء من ذلك الا لموجب
من حق الاسلام تحقق ثبوته بلا شك ولا شبهة
فلذا يدرا بالشبهات ويجب التوقف عند الاشتباه

فالمسلم اعظم حرمة عند الله من ان تنتهك حرمته
معا الشك والاحتمال وقد جاء في الحديث من قال
لاخيه المسلم يا كافر فقد باء بها احدهما وقد قيل
لان اقتل الف كافر اولى من اراقة دم مسلم فينبغي
للمفتي الاحتياط فلا يحكم بالكفر على احد من اهل
القبلة ولا بالفسق الا بارتكاب الكباير او
الاصرار على الصغاير وغلبة الاثام ولا يستحل
شيا من مال الا بموجبه الشرعي بشرطه المرعي
في كتب الاحكام فكم جاء التحذير والتشديد بالزجر
والوعيد في هذا المقام ومنه الحديث ان
دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يوم
النحر الحرام في الشهر الحرام في البلد الحرام انتهى
كلامه رحمه الله ملخصا فتامل رحمك الله
ما منح الله اهل الاسلام من الاعزاز والاكرام
والمرابا لاحسان فما احرى من البس هذه
اللبسة الشريفة والخلعة الغالية اللطيفة

ان

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون من المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتي ياتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة وياتي وقد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار

ان يصونها عن الاقذار والادناس وان
يتحفظ عليها من كيد الجنة والناس وان
يتعهدها بما يصلحها في ساير الاوقات والانفاس
وما اجدره ان يشكر هذه النعمة الجليلة والموهبة
الجزيلة بالجد في الاعمال الصالحة والتجارة الرابحة
فيسقي شجرة ايمانه بما الطاعات ويجنبها اجاج المخالفات
لتقوى وترسخ تلك الشجرة وتزكوا وتحلوا منها الثمرة
وليبتهج وليغتبط بخلعة الاسلام والاحسان اللذيذة
والنعمة قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا
هو خير مما يجمعون ذاق طعم الايمان من رضي
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم
نبيا فالشهادتان هما الركن الاول من اركان
الاسلام واشار الى الثاني بقوله ونقيم الصلاة
فالفعل منصوب عطفا على نشهد وقيل مرفوع على
الاستيناف ليفيد ان الجزاء بالشهادتين
كاف في تعريف الاسلام والاظهر النصب على العطف

لافادة الكمال عنه صلى الله عليه وسلم الشهادتين
بالصلاة تنويها بشأنها واعلاما برفعة مكانها
لانها عماد الدين وقرة عين سيد المرسلين ومفزع عباد
الله الصالحين والكتاب والسنة طافحان بالحث عليها
والتحذير من تضييعها قال الله تعالى ان الصلوة
كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وقال تعالى حافظوا
على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين
وقال تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة
واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا وقال صلى الله
عليه وسلم ما افترض الله على خلقه بعد التوحيد
احب اليه من الصلوة ولو كان شيء احب اليه منها لتعبد به
الملائكة فمنهم راكع ومنهم ساجد وقائم وقاعد
وقال صلى الله عليه وسلم خمس صلوات كتبهن
الله على خلقه العباد فمن جاء بهن لم يضيع
منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عهد
عند الله ان يدخله الجنة ومن لم يأت بهن

فليس

فليس له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء
ادخله الجنة وقال صلى الله عليه وسلم مثل الصلوة
كمثل نهر غمر بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم
خمس مرات فما ترون ذلك يبقي من درنه شيء
قالوا لا شيء قال فان الصلوة الخمس يذهبن
الذنوب كما يذهب الماء الدرن وقال ايضا ان
الصلوة كفارة لما بينهن ما اجتنبت الكبائر
وقال من لقي الله وهو مضيع للصلاة لم يعبأ الله بشيء من حسناته
وقال الصلوة عماد الدين فمن تركها فقد هدم الدين وقال
صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة مر اهلك بالصلوة فان
الله يأتيك بالرزق من حيث لا تحتسب وقال عليه
الصلوة والسلام لا دين لمن لا صلاة له انما موضع
الصلوة من الدين كموضع الراس من الجسد وقال
عليه الصلاة والسلام من ترك الصلاة متعمدا فقد برئت
منه الذمة وقال ايضا من ترك الصلوة متعمدا
فقد كفر جهارا وقال عليه الصلوة والسلام من صلى

وقال ايضا من ترك الصلاه متعمدا لقي الله وهو عليه غضبان صح

الصلوات الخمس لوقتها واسبغ لها وضوءها واتم لها
قيامها وخشوعها وركوعها وسجودها خرجت وهي
بيضاء مسفرة تقول حفظك الله كما حفظتني
ومن صلاها لغير وقتها ولم يسبغ لها وضوءها ولم
يتم لها خشوعها ولا ركوعها ولا سجودها خرجت وهي
سوداء مظلمة تقول ضيعك الله كما ضيعتني حتى
اذا كانت حيث شاء الله لفت كما يلف الثوب الخلق
ثم ضرب بها وجهه والاحاديث كثيرة في هذا
وفيما تقدم كفاية لاولي الالباب وفي تعبيره صلى الله
عليه وسلم بتقويم الصلاة الاشارة الى التقويم الذي هو
التعديل والتحسين والتكميل لان للصلاة صورة
ظاهرة هي الاركان وساير الاعمال الظاهرة ولها حقيقة
باطنة وهي الحضور وصدق الاقبال على الله تعالى ولا يكون
العبد مقيما للصلوة حتى ياتي بظاهر الصورة مع الحقيقة
المذكورة ولما كانت الصلوة دعامة الاسلام كثيرة
الاحكام اذ لها اركان وشروط متحتمة وسنن مكملة
ومتممة ونوافل جوابر ومكاره ومبطلات مفسدة تعين
الكلام على ما تدعو اليه الحاجة ويعول المستفيد عليه فنقول

فنقول

فنقول من شروط الصلاة الطهارة عن الحدثين
الاصغر والاكبر فالطهارة عن الحدث الاصغر الوضوء
واسباب الحدث المسماة بالنواقض اربعة الاول ما
خرج من السبيلين كاينا ما كان معتادا ام غيره
الا المني الثاني زوال العقل بجنون او صرع او
اغماء او نحو ذلك وان كان ممكنا وبالنوم وان لم يكن
ممكنا فان نام ممكنا مقعدته لم ينتقض وضوءه
والناعس الذي يسمع كلام الحاضرين وان لم يفهمه
غير نايم الثالث التقاء بشرتي رجل وامراة بلغا
حدا للشهوة ليس بينهما محرمية بنسب او رضاع
او مصاهرة والشعر والسن والظفر ليس ببشرة
فلا ينقض لمسه الرابع مس فرج آدمي او حلقة دبره
من نفسه او غيره ببطن الكف فلا ينقض برؤوس
الاصابع وما بينها وفروضه ستة الاول نية
رفع الحدث او الطهارة للصلاة او الوضوء او استباحة
مفتقر للوضوء كالطواف ومس المصحف عند غسل الوجه

فالمغسول منه قبلها لغو الثاني غسل الوجه كله طولا
وعرضا مع شعوره كلها كالشارب والحاجب ظاهرها
وباطنها اما اللحية وهي ما ينبت على الذقن والعارضان
وهما ما ينبتا على اللحيين فيجب غسل ظاهرها وباطنها
ان خف الشعر وظاهرها فقط ان كثف فان كثفت
اللحية وخف العارضان او عكسه فلكل شيء حكمه والخفيف
ما ترى البشرة من خلاله في مجلس التخاطب والكثيف بخلافه
الثالث غسل اليدين مع المرفقين وما في محل الفرض من شعر
وظفر وغيرها الرابع مسح شيء وان قل من بشرة الراس
او شعره الذي في حده الخامس غسل الرجلين مع الكعبين
وما عليهما كاليدين السادس الترتيب هكذا
لكنه لو غطس ونوى اجزاه وان لم يمكث لحصول الترتيب
في لحظة لا تدرك بالحس وسننه استقبال القبلة
والتسمية وغسل الكفين ويكره غمسهما في اناء القليل
اذا لم يتيقن طهرهما وينوي عنده ذلك سنة الوضوء
ليثاب على السنن المتقدمة على الوجه ثم السواك بشيء

خشن

خشن غير اصبعه والاراك اولى ثم المضمضة من كل غرفة
ثم الاستنشاق وجمعهما بثلاث غرف يتمضمض من كل
غرفة ثم يستنشق بباقيها افضل ثم الاستنثار باخراج
ما في الفم والانف ويبالغ ان لم يكن صائما والتثليث في
جميع افعاله وتخليل اللحية الكثيفة والاصابع وتطويل الغرة
والتحجيل والتيامن واستيعاب الراس بالمسح ومسح
الاذنين بعده بماء جديد والتلفظ بالنية واستدامتها
الى اخره والموالاة والدلك وترك الاستعانة والتنشيف
وان يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين
واجعلني من المتطهرين سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان
لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك وصلى الله على سيدنا
محمد واله وصحبه وسلم ويقرا انا انزلناه ويصلي ركعتين
سنة الوضوء والطهر عن الحدث الاكبر الغسل
وموجبه خمسة الاول ايلاج الحشفة او قدرها
من مقطوعها في فرج ولو دبرا وان لم يحصل انزال

الثاني خروج منيه وان لم يحصل الايلاج كان خرج
باحتلام وخواصه تدفق وتلذذ بخروجه ورائحة طلع
رطبا وبياض بيض جافا الثالث حيض وهو
الدم الخارج من فرج المراة بعد تسع سنين على
سبيل الصحة واقله يوم وليلة واكثره خمسة عشر يوما
بلياليها وغالبه ست او سبع واقل الطهر بين الحيضتين
خمسة عشر يوما بلياليها الرابع ولادة ولو علقة
او مضغة الخامس نفاس وهو الدم الخارج بعد فراغ
الرحم من الولد واقله لحظة واكثره ستون يوما
وغالبه اربعون وفروضه اثنان الاول نية رفع الجنابة
او الحدث او الطهارة للصلوة او الغسل الواجب
مقرونة باول جزء من بدنه فالمغسول قبلها لغو
الثاني تعميم بشرته حتى ما تحت قلفة الاقلف
وباطن ثقب اذن المراة وما يظهر من فرجها
عند جلوسها على قدميها وجميع شعره الخفيف
والكثيف وسننه استقبال القبلة والتسمية

وازالة

وازالة كل قذر والوضوء كاملا ينوي به رفع الحدث
الاصغر وتخليل الشعر وتعهد المعاطف ثم غسل الراس
ثلاثا ثم الشق الايمن ما اقبل وما ادبر ثم الايسر
كذلك مع الدلك والتثليث وبعده الشهادتان
كما في الوضوء وتكره للجنب ومنقطعة الحيض والنفاس
الاكل والشرب والنوم والجماع قبل غسل الفرج والوضوء
ويحرم بالحدث الاصغر الصلاه والطواف ومس
المصحف للبالغ وحمله للبالغ ويحل حمله في امتعة
وللصبي المميز للدراسه ويحرم بالجنابه هذه الاربع
مع قراءة القران بقصدها واللبث في المسجد ويحرم
بالحيض والنفاس هذه الستة مع عبور المسجد
ان خافت تلويثه والاستمتاع بما بين السرة والركبة
حتى تغتسل والصوم والطلاق حتى ينقطع فصل
وشروط هاتين الطهارتين خمسة الاسلام
والتمييز وان لا يكون على العضو ما يغير الماء
تغيرا ضارا وان لا يكون عليه مانع وصول الماء
الى المغسول ومنه الوسخ المجتمع تحت الاظفار

اذا طالت والتمر الملصق بشعور النساء والنفوجات
على وجوههن ان تمن وغذ حا بالا فلا بد من ازالة
كل ذلك والضفاير ان لم يصل الماء الى باطنها الا بالنقض
وجب وخامسها الماء الطاهر الطهور وهو ما نزل من
السماء او نبع من الارض ثم هو اما قليل واما كثير
فالقليل وهو ما دون القلتين يخرج عن الطهورية
بامرين الاول استعماله في فرض الطهارة كالغسلة الاولى
من اعضاء الوضوء لا في مسنونها كالمضمضة والغسلة
الثانية والثالثة فانه طهور الثاني تغيره بمخالط
طاهر يستغنى عنه تغيرا كثيرا يسلب اسمه فيبقى
في الصورتين طاهرا غير طهور ويخرج عن الطاهرية
ملاقاة نجس وان لم يتغير وما يعسر صون الماء
عنه من النجاسات يعفى عنه كاليسير من غبار
السرجين والشعر النجس وما لا يدركه الطرف من غير
مغلظ وكالميتة التي لا نفس لها سائلة اذا لم تطرح
ولم تغير وحكم المايعات كالسمن واللبن والخل وان
كثرت حكم قليل الماء في التنجس والعفو واما الماء

الكثير

الكثير وهو ما بلغ قلتين وهما خمس مائة رطل
بالبغدادي فلم يخرج عن الطاهرية الا بتغير طعمه
او لونه او ريحه من النجاسات وان قل التغير ويخرج
عن الطهورية بما خالطه من الطاهرات
وغيره كثيرا بقيد المار ومتى زال التغير بنفسه
او بماء طهر واما الاستعمال فلا يثبت له بل لو جمع
المستعمل حتى كثر عاد طهورا ولا يضر تغيرهما بطول
المكث والتراب والطحلب وورق الشجر النابت على الماء
ولا بما في مقره وممره فصل ويثوب التيمم عن الوضوء
والغسل عند تعذر استعمال الماء بسبب فقده او كونه
بعضه ثمن تيقن وجود الماء طلبه في حد الغوث ومع
تيقنه طلبه في حد القرب بشرط الامن فيهما على نفسه
وماله وخروج الوقت فيقصد المتيمم ترابا
طهورا له غبار فيضرب عليه ضربة بنزع الخاتم
فيها ابتداء يمسح بها الوجه وظاهر شعوره ثانيا

مع النفل المستباحة فرض الصلاة مستندًا للنية
الى مسح شيء من الوجه ثم يضرب اخرى بنزع
الخاتم فيها وجوبًا يمسح بها اليدين مع المرفقين
ومن كان على يديه جراحة يضر بها الماء غسل
الصحاح وتيمم عن الجريح وقت غسله فان كان
جنبًا قدم ما شاء اذ لا ترتيب عليه فان كان على الجرح
ساتر وتعذر نزعه عمه بالمسح بالماء ويقضي
ان وضعه على غير طهر او كان في الوجه واليدين ويصلي
بالتيمم فرضًا واحدًا وما شاء من النوافل ويجدد لكل
فرض وسننه استقبال القبلة والتسمية وتخفيف
التراب والتيامن والولاء والتخليل ويبطله ما
ابطل الوضوء وكذا الردة ورؤية الماء قبل الدخول
في الصلوة او بعد دخوله فيها ان وجب قضاؤها
ويقضي المتيمم لفقد الماء بمحل يغلب وجوده فيه
والعاصي بسفره والمتيمم للبرد وفاقد الطهورين
يصلي الفرض وحده ويقضي ومن شروط الصلوة

الطهارة

الطهارة عن النجاسة في البدن والثوب والمكان
ويعفى عن محل استجماره وعن دم وقيح غيره وان
قل وعن دم وقيح نفسه وان كثر ما لم يكن بفعله
ودم نحو البراغيث كدم نفسه ما لم يكن بفعله فيعفى
عن القليل فقط ويعفى عن ذرق الطيور في المكان
اذا لم تكن هناك رطوبة ولم يتعمد الصلوة عليه،

فصل والنجاسات هي الخمر المتخذة من عصير العنب
والنبيذ المتخذ من غيره والبول ما خرج من القبل
والروث ما خرج من الدبر والدم والقيح والقيء وكل
مسكر مائع والودي والمذي ولبن ما لا يؤكل لحمه غير
الادمي والحيوانات كلها في حال الحياة طاهرة
الا الكلب والخنزير وفرع احدهما ومتى ماتت
فكلها نجسة الا الادمي والسمك والجراد والجزء
المنفصل من حي كميتته الا شعر المأكول وريشه
وصوفه ووبره والمسك وفأرته والمني طاهر من

غير كلب وخنزير ولا يطهر نجس العين الا الخمر
بالتخلل من غير مصاحبة عين والجلد بالدبغ ولا يطهر
الشعر الا القليل عرفا وما صار حيوانا وتنقسم الى
مغلظة وهي نجاسة الكلب والخنزير وفرع احدهما
فالمتنجس بشيء منها لا يطهر الا بسبع غسلات
تمزج احداهن بتراب طهور والمزيل للعين وان تعدد
واحدة ومخففة وهي بول آدمي ذكر دون الحولين
لم يطعم غير اللبن للتغذي فيطهر بالنضح والرش
مع الغلبة وان لم يسل ومتوسطة وهي باقي
النجاسات فان كانت عينية ذات طعم او لون او ريح
اشترط ازالة الطعم مطلقا واللون والريح ان سهل
والا طهر اذا كان الباقي احدهما ويضر بقاؤهما معا
وان كانت حكمية لا صفة لها يطهرها جري الماء عليها
هذا في غير الخارج من السبيلين اما الخارج منهما
ففيه ما مر او مسحه بثلاثة احجار ومثلها كل جامد
طاهر قالع غير محترم تعم كل مسحة المحل بشرط ان لا
يجف ولا ينتقل ولا يطرأ غيره ولا يجاوز الحشفة ولا الصفحة

فصل

فصل وآداب قاضي الحاجة ان يستر رأسه
ويلبس نعليه ويقول اذا اراد الدخول بسم الله اللهم
اني اعوذ بك من الخبث والخبائث واذا خرج غفرانك
الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني ويقدم
يساره دخولا ويمينه خروجا وياخذ حجر الاستنجاء
ويبعد ويستتر ولا يبول في جحر وماء راكد وكذا
قليل جار ومكان صلب ومهب ريح وتحت مثمرة
ولا يستقبل القبلة ولا يستدبرها فيحرم من غير حائل
ويكره معه الا في المعد فلا حرمة ولا كراهة ولا
يستنجي بيمينه ولا بالماء في محل قضاء الحاجة ويستبرئ
من البول بالتنحنح والنتر وامرار اليد على اسفل
الذكر وسلس البول يجب عليه في الوقت غسل
الفرج فالتعصيب فالطهارة فالصلاة يراعي
الموالاة كما افادته الفاء فان اخر لغير مصلحة
الصلاة لزمه اعادة الكل وسلس المذي ونحوه

والمستحاضة حكمهم كذلك **فصل** ومن شروط الصلوة
دخول الوقت فتاخيرها عنه وتقديمها عليه بغير
عذر من الكبائر واول وقت الظهر زوال الشمس
واخره مصير ظل الشيء مثله سوى ظل الاستواء
فاذا ازداد ادنى زيادة دخل العصر ويمتد الى غروب
الشمس وبه يدخل المغرب ويمتد الى غروب الشفق
الاحمر وبه يدخل العشاء ويمتد الى طلوع الفجر الصادق
وبه يدخل وقت الصبح ويمتد الى طلوع الشمس
وافضل الاعمال الصلاة لاول وقتها بعد تحقق دخوله
يقينا او ظنا باجتهاد وفي يوم الغيم يصبر حتى
يتيقن الوقت او يخاف الفوات ومما عمت البلوى
به في جهاتنا مبادرة بعض الناس بصلاة الصبح
اعتمادا على المنازل فيصلون قبل الوقت او قبل تيقن
دخوله فلا تصح صلاتهم فيجب التحذير والنكير على
فاعل ذلك ومن ادرك ركعة في الوقت فصلاته
اداء او دونها فقضاء ويعصي باخراج بعضها
عن الوقت واذا طهرت الحائض في الوقت ولو

اخر

اخره وجب عليها قضاء تلك الصلاة وكذا ما
قبلها ان كان ظهرا او مغربا وحكم من اسلم او افاق
مثلها بشرط السلامة قدر الطهارة والصلاة وان
مضى من اول الوقت قدر الصلاة ثم حاضت
او جنت وجب قضاء تلك الصلاة ومن شروط
الصلاة ستر العورة وهو واجب حتى في الخلوة الا
لحاجة وعورة الرجل والامة ما بين السرة والركبة
وعورة الحرة جميع بدنها الا الوجه والكفين
وشرط الساتر ان يمنع ادراك لون البشرة ولو
تطيينا وماء كدرا ومن شروط الصلاة استقبال
القبلة الا في شدة الخوف ونفل السفر وان قصر
فان كان ماشيا لزمه الاستقبال في الاحرام والركوع
والسجود واتمامهما وان كان راكبا لزمه الا
ستقبال في الاحرام ان سهل ويومي بركوعه
وسجوده **فصل** واركانها ثلاثة عشر بجعل

الطمأنينة في محالها الاربعة شرطا اولها النية
وهي هنا وفي كل باب قصد الشيء مقترنا بفعله
ومحلها القلب والتلفظ بها سنة وتختلف باختلاف
المنوي فان كانت الصلوة نافلة مطلقة اشترط
قصد الفعل فقط او نافلة موقتة كالضحى والوتر
او ذات سبب ككسوف وتحية مسجد اشترط
مع قصد الفعل التعيين وان كانت فرضا اشترط
معهما نية الفرضية وتكون النية مقارنة للتكبير
من اوله الى آخره والتعرض لاستقبال القبلة وعدد
الركعات والاداء والقضاء والاضافة لله سنة
ثانيها تكبيرة الاحرام ولفظها الله اكبر ويجزئ
الله الاكبر ولا بد فيها ككل ركن قولي من اسماع
نفسه اذا كان صحيح السمع ولا عارض ويجب
الترتيب بين لفظتيه والموالاة بينهما ويسن
رفع اليدين حذو المنكبين معه ومع الهوي

للركوع

للركوع والرفع منه ومع القيام من التشهد الاول
ويسن دعاء الافتتاح بعد التكبير وورد فيه ادعية
كثيرة تحصل السنة باحدها وافضلها وجهت وجهي
الى آخره ثالثها القيام في الفرض للقادر عليه فان لحقته
به مشقة لا تحتمل صلى قاعدا فان عجز فعلى جنبه
فان عجز فمستلقيا واخمصاه للقبلة ويجوز النفل
قاعدا ومضطجعا مع القدرة وينقص الاجر
رابعها قراءة الفاتحة والبسملة آية منها ويجب
ترتيبها وموالاتها ومراعاة تشديداتها واخراج
الضاد من مخرجه والاحتراز عن اللحن في اعرابها
ويسن التعوذ قبلها وآمين بعدها وسورة
كاملة بعدها في الصبح والاولتين من غيرها
والجهر والاسرار في محليهما خامسها ركوع
بان ينحني القائم حتى تنال راحتاه ركبتيه
والقاعد حتى تحاذي جبهته ما قدام ركبتيه

ويطمئن اذ ذاك ويسن ان يسوي ظهره وعنقه
كالصفيحة ويقول سبحان ربي العظيم وبحمده ثلاثا
وينتقل اليه مكبرا ككل انتقال الا الى الاعتدال فيقول
سمع الله لمن حمده سادسها اعتدال بان يعود
الى ما كان عليه قبل ركوعه ويطمئن فيه ويقول
ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما
شئت من شيء بعد ويقنت في اخيرة الصبح
والوتر مطلقا وفي اخيرة كل مكتوبة للنازلة وسابعها
سجود مرتين على بعض جبهته وركبتيه وبطن
كفيه وبطن اصابع رجليه بشرط كشف الجبهة والتحامل
بها وارتفاع اسافله على اعاليه ويطمئن فيه ويسن
فيه وضع الركبتين حذو المنكبين مع نشر الاصابع
وضمها وتوجيهها للقبلة وتجافي الرجل فيه وفي الركوع
ويقول سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلاثا ويكثر المنفرد فيه
من الدعا ثامنها الجلوس بين السجدتين مع

الطمانينة

الطمانينة ويقول فيه ربي اغفر لي وارحمني واجبرني
وارفعني وارزقني واهدني وعافني وهو والاعتدال
ركنان قصيران تطويلهما مبطل وجلسة الاستراحة
مستحبة بعد كل سجدة ثانية لا يعقبها تشهد ويجلس
فيه مفترشا وكذا في جلسة الاستراحة والتشهد الاول
ويتورك في الاخير الا ان كان مسبوقا او يريد السجود للسهو
تاسعها وعاشرها وحادي عشرها تشهد وصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم وقعود لهما والتشهد الاول سنة ويضع
فيهما يديه على طرف الركبتين مع نشر الاصابع وضمها
من اليسرى وقبض ما عدا المسبحة والابهام من اليمنى
ويرفع المسبحة عند قوله الا الله واقل التشهد التحيات
لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله واقل الصلاة اللهم صل على محمد
واكملهما مشهور ولا يصلي على الآل في الاول وفي الاخير
تطلب مع الدعاء بما ورد ثاني عشرها السلام

في القعود واقله السلام عليكم والسنة ان يزيد ورحمة
الله وتسليمة ثانية ملتفتا في الاولى يمينا وفي الثانية
شمالا ناويا بها من هناك من الملائكة ومؤمني الانس
والجن ثالث عشرها ترتيب كما تقرر فان تعمد تركه
في الاركان الفعلية بطلت وفي القولية ان كان السلام
بطلت وان كانت الصلاة على النبي قبل التشهد اعادها
بعده وان سهى بتركه فما بعد المتروك لغو ويعود له
اذا ذكره وقد بلغ مثله فيقوم مقامه ويتدارك
وسن فيها نظره محل سجوده الا مع الاشارة بالمسبحة
فينظرها في الاول الى القيام وفي الثاني الى السلام وسن
حضور القلب وسكون الجوارح وتدبر القراءة والذكر
ودخولها بنشاط وفراغ قلب وفي القيام وضع كوع
اليمنى على كوع اليسرى تحت صدره والذكر والدعاء
بعدها بما ندب وطلب **فصل** ومن سنن الصلاة
سجود السهو اذا وجد سببه وهو ترك المصلي كلمة
من التشهد الاول الواجب في الاخير وقعوده وتركه

كلمة

كلمة من قنوت الصبح ووتر النصف الاخير من رمضان
وقيامه وفعله سهوا اما لا يبطلها اذا كان عمده مبطلا
ونقله ركنا قوليا او قراءة الى غير محله وهو سجدتان قبل
السلام والمأموم لا يسجد لسهو نفسه ويسجد لسهو امامه
وجوبا ان سجد وندبا ان لم يسجد ويعيده المسبوق اخر
صلاة نفسه ويفوت بالسلام عمدا او سهوا وطال
الفصل وان قصر تخير فان عاد صار عائدا الى الصلاة
فيعيد السلام وسجود التلاوة سنة عند قراءة آيتها
او سماعها وفي الصلاة يسجد لقراءة نفسه ولقراءة امامه
ان سجد وخارج الصلاة لا بد فيها من النية وتكبيرة
الاحرام والسلام مع شروط الصلاة وسجود الشكر سنة
عند حصول نعمة او اندفاع نقمة او رؤية فاسق او
مبتلى ويجب فيها ما يجب في سجود التلاوة خارج
الصلاة فما تقدم ولا تصح في الصلاة **فصل**
وتبطل الصلاة باختلال شرط من الشروط كانتقاض
الطهارة وطرو النجاسة ان لم يلقها حالا وانكشاف

العورة إن لم يسترها حالاً وتبطل بالنطق بحرفين
وإن لم يفهما وبحرف مفهم كـ ع أمراً بالوعي وبحرف
ممدود هذا مع العمد أما مع النسيان وسبق اللسان
فيغتفر قليل الكلام لا كثيره ولا يبطل عليه التنحنح لتعذر
ركن قولي ولا إخراج نخامة خشي ابتلاعها إن لم يتنحنح
وتبطل بزيادة ركن فعلي عمداً وبفعل فاحش كوثبة
وبفعل كثير متوال كثلاث خطوات أو ضربات ولو
ناسياً والفصل بقدر الطمأنينة بين الأفعال يقطع
الموالاة وكل ما يفطر الصائم تبطل به الصلاة إلا
الأكل الكثير ناسياً فتبطل الصلاة به وإن لم يفطر وإذا
نابت الرجل شيء في صلاته سبح بنية الذكر فقط أو مع
التفهيم وتصفق المرأة بظهر كف على بطن أخرى
وسن أن يصلي إلى شاخص جدار أو عمود ثم إلى
عصى مغروزة ثم بسط مصلى ثم خط خطاً أمامه طولاً
ولا بد أن يكون الشاخص ثلثي ذراع وبينه وبينه
ثلاثة أذرع فأقل ويحرم المرور حينئذ ويسن له

الدفع

الدفع ويكره الالتفات في الصلاة ونظر السماء وكل ما
يلهي وكف الشعر والثوب وخفض الرأس في الركوع ومع
مدافعة الحدث وبطريق ومقبرة **فصل** ومن السنن
الأذان والإقامة للمكتوبة ولو فائتة وسن رفع الصوت
بالأذان ولو منفرداً إلا في مسجد أقيمت فيه جماعة والمرأة
لا يسن لها إلا الإقامة فقط والنفل إذا سن جماعة يقال
عند صلاته الصلاة جامعة وألفاظهما مشهورة ويشترط
الترتيب والولاء وإسماع نفسه إن كان وحده وبعض
الجماعة إن أذن لها ودخول الوقت إلا أذان الصبح فمن
نصف الليل ويشترط المؤذن والمقيم الإسلام والتمييز
والذكورة وسن ترتيل الأذان وإدراج الإقامة
والخفض بها والترجيع فيه والتثويب في الصبح
والقيام فيهما مستقبل القبلة وإن يلتفت فيهما بعنقه
في حي على الصلاة يميناً وفي حي على الفلاح شمالاً وتسن
الإجابة لسامعهما بأن يقول مثل قولهما إلا في الحيعلات
فيقول لا حول ولا قوة إلا بالله في كل كلمة ويقول

في التثويب صدقت وبررت وفي كلمتي الاقامة اقامها
الله وادامها وجعلني من صالحي اهلها ويقول بعدهما
مؤذن ومقيم وسامع اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد
وسلم اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت
محمد الوسيلة والفضيلة والبعثه مقاما محمودا **فصل**
ومن سنن الصلاة الرواتب والموكد منها ركعتان قبل
صبح وظهر وبعده وبعد مغرب وعشاء وغير المؤكد
زيادة ركعتين قبل الظهر وبعده واربع قبل العصر وركعتين
قبل مغرب وعشاء والجمعة كالظهر ومن النوافل الوتر
واقله ركعة واكثره احدى عشرة والتسليم من كل ركعتين
افضل ويجوز الوصل بتشهد في الاخيرة او تشهدين
في الاخيرتين ووقته بين صلاة العشاء والفجر ويسن
لمن وثق بتيقظه تاخيره الى آخر الليل وتسن
الجماعة في وتر رمضان وقراءة في الثلاث الاخيرة
ما ورد فيها وهو سبح اسم ربك الاعلى في الاولى والكافرون
في الثانية والاخلاص والمعوذات في الاخيرة ومنها

الضحى

الضحى واقلها ركعتان واكثرها اثنتي عشرة وافضلها
ثمان ووقتها من ارتفاع الشمس قدر رمح الى الزوال
وتاخيرها الى نحو ربع النهار افضل من التعجيل ومنها
ركعتا التحية والوضوء ومنها صلاة التراويح وهي عشرون
ركعة بعشر تسليمات في كل ليلة من رمضان ووقتها
وقت الوتر ويسن التهجد بالليل ويكره تركه لمن
اعتاده ولا حصر للنفل المطلق **فصل** وافضل النفل
صلاة العيدين ووقتها بين طلوع الشمس والزوال
وهي ركعتان والاكمل ان يكبر رافعا يديه بعد
الافتتاح في الاولى سبعا وقبل التعوذ في الثانية خمسا
يقول الباقيات الصالحات بين كل تكبيرتين ويقرا
ق واقتربت او سبح الاعلى والغاشية ويسن
تعجيل الاضحى والامساك قبلها وتاخير الفطر والاكل
قبلها ويسن لهما الغسل من نصف الليل والتزيين
وخطبتان بعدهما يتعرض في كل منهما لما يحتاج
اليه ويكبر اول الاولى تسعا واول الثانية سبعا

ويسن التكبير برفع الصوت من اول ليلتيهما
الى تحرم بصلاة العيد وعقب كل صلاة من صبح
عرفة الى منتهاعصر اخر ايام التشريق وتحصل
السنة بثلاث تكبيرات واللفظ المعهود افضل ويلي
العيدين في الفضل صلاة الكسوفين وهي ركعتان
اقلها كسنة الصبح واكمل من ذكر زيادة قيام وقراءة
وركوع في كل ركعة بلا تطويل واكمل من الامرين
الزيادة المذكورة مع تطويل القيامات بالقراءة والركوعات
والسجدات بالتسبيح ويجهر بقراءة خسوف القمر
ويسر في الشمس وتسن خطبتان بعدها كالعيد
لكن لا يكبر فيهما ويحث فيهما على التوبة
والصدقة ونحو ذكر ومن لم يدرك الركوع الاول لم
يدرك الركعة وتفوت الصلاة بالانجلاء ويسن الغسل
لهما وصلاة الاستسقاء مطلوبة عند الحاجة اليها
وهي ركعتان كالعيد وخطبتان بعدها يبدل تكبيرها
بالاستغفار ويكثر فيهما من الدعاء والاستغفار

ويسن

ويسن لهما الغسل ولابد في كل من هذه الخطب من الاركان
الخمسة الآتية في الجمعة دون الشروط **فصل**
واعلم ان صلاة الجماعة فرض كفاية للرجال الاحرار
المقيمين في المكتوبة بحيث يظهر الشعار باثموا
بتركها ويقاتلهم الامام عليها لانه جاء في الحديث ما من
ثلاثة في قرية او بدو لا تقام فيهم الجماعة الا استحوذ
عليهم الشيطان والاستحواذ هو الغلبة والقهر ومن
غلبه الشيطان وقهره فهو من حزبه الخاسرين
وجنده المستحسرين الناسين لذكر الله المتعرضين
لسخط الله قال تعالى استحوذ عليهم الشيطان فانساهم
ذكر الله اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان
هم الخاسرون ولذلك ورد عن سيد الانام عليه الصلاة
والسلام ما يشعر بخروج التارك لها عن الاسلام
اذ وصف التاركين لها بالنفاق وتوعدهم بالاحراق
هذا وقد قال الامام الغزالي لا ينبغي عن فعل السنة

الاحمق جلي او كفر خفي هذا في كل السنن فكيف بهذه السنة
التي هي اعظم شعاير الاسلام وتتكرر في كل الليالي
والايام ولم ينقل عنه صلى الله عليه وسلم انه صلى منفردا
قط وكان في عهده يوتى بالرجل يهادى بين رجلين
حتى يقام في الصف وللسلف الصالحين والصوفية
المخلصين قديما وحديثا الاعتناء التام بها والحرص
الشديد عليها فكانوا لا يتركونها وان عرضت لهم الاعذار
ونأت بهم عن محل اقامتها الديار اقتداء بنبيهم
المختار وقياما بتعظيم هذا الشعار وعلما منهم
بان الصادق الامين الرؤوف الرحيم بالمومنين لم
يبالغ في الترغيب فيها والترهيب عن تركها الا لما
في الفعل من الثواب وفي الترك من عظيم العقاب وهؤلاء
هم ائمة الدين وبهم الاسوة والقدوة للمقتدين
فعض على طريقتهم بالنواجذ واستمسك بها وكن بها
خير آخذ اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
ومن حاد عن طريق ائمة السلف انتهض به الامر
الى كل

الى كل
تلف ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى
ويتبع غير سبيل المومنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت
مصيرا نسال الله اللطف والسلامة والثبات على سبيل
الاستقامة **فصل** وجملة القول فيها ان فضلها يدرك
ما لم يسلم الامام وفضل تكبيرة الاحرام بحضورها واشتغاله
بها عقب تحرمه والركعة تدرك بادراك ركوع محسوب
مع الطمانينة يقينا قبل ارتفاع الامام عن اقله ويسن
للامام التخفيف مع فعل الابعاض والهيآت ويكره له التطويل
ويسن انتظاره لداخل في ركوع وتشهد اخير لكن لا يبالغ
في الانتظار ولا يميز بين الداخلين ولا رخصة في تركها الا لعذر
كمشقة مطر وشدة وحل وريح بليل وحر وبرد وجوع
وعطش بحضرة ماكول ومشروب ومشقة مرض
ومدافعة حدث وخوف على معصوم وخوف من غريم
مع اعسار وفوت رفقة وفقد لباس لائق واكل منتن

تعشوا اذا اكله وتعهد مريض واحتضار قريب او يانس به ولا
يصح الاقتدا بمن يعتقد بطلان صلاته ولا بمقتد ولا
بمن تلزمه اعادة ولا ذكر بانثى ولا قاري بامي ويعيد
من بان امامه كافرا او امراة لا ان بان ذا حدث او
نجاسة خفية والوالي مقدم بالامامة في محل ولايته
والامام الراتب والساكن بحق اولى من غير الوالي
ثم يقدم الافقه والعدل اولى من الفاسق وان كان
افقه **فصل** وللاقتداء سبعة شروط الاول ان
لا يتقدم على امامه في المكان الثاني ان يعلم انتقالات
الامام برؤية ونحوها الثالث اجتماعهما بمكان ففي
المسجد يصح وان حالت ابنية نافذة اذا وجد
الشرطان الاولان وفي غيره يشترط ان لا يزيد ما
بينهما ولا ما بين كل صفين على ثلاث مائة ذراع
تقريبا فان كان بناء اشترط مع ذلك عدم حائل يمنع
المرور والرؤية الرابع نية الاقتداء قبل المتابعة وفي

الجمعة

الجمعة والاعادة مع تحرمه الخامس توافق نظم صلاتيهما
فلا يصح مع اختلافه كمكتوبة خلف كسوف او جنازة ومع
اتفاق النظم يصح وان اختلف العدد كصبح خلف مغرب
وعكسه السادس موافقة الامام في كل سنة تفحش
المخالفة فيها فعلا وتركا كسجدة تلاوة وتشهد اول السابع
المتابعة للامام فلا يحرم الا بعد احرامه ولا يسبقه
بركنين فعليين عامدا ولا يتخلف عنه بهما بلا عذر
فان خالف بطلت صلاته فان تخلف بعذر كان اسرع
الامام قراءته فانه يعذر الى ثلاثة اركان طويلة فان سبق
باكثر منها تابعه ثم تدارك والمسبوق اذا ركع امامه
قطع القراءة وتابعه فان اشتغل بسنة قرأ بقدرها
ويتدارك الركعة ان ادرك الركوع والا تابع وتدارك
والموافق من ادرك من قيام الامام ما يسع الفاتحة
بالقراءة المعتدلة وضده المسبوق وما ادركه المسبوق
فهو اول صلاته فيعيد القنوت في ثانية الصبح والتشهد

في ثانية المغرب **فصل** وتتعلق بصلاة المسافر سفرا طويلا
مباحا رخصتان الاولى قصر الرباعية ركعتين ركعتين
واول السفر مجاوزة السور او العمران وينتهي سفره
ببلوغه مبدأه من وطنه او موضع نوى الاقامة
به مطلقا او اربعة ايام صحاح او علم ان اربه لا ينقضي
فيها فان توقعه كل وقت ترخص ثمانية عشر
يوما وينتهي ايضا برجوعه الى وطنه ولو لحاجة
او الى غيره لغير حاجة وشرط القصر قصد محل معلوم
وعدم اقتدائه بمتم او بمن يجهل سفره ونية القصر في
تحرمه ودوام تحرز عن منافيها فلو شك في نيته او تردد
في الاتمام اتم ودوام سفره الى انتهائها والعلم بجواز القصر و
افضل ان بلغ السفر ثلاث مراحل **الرخصة الثانية**
الجمع بين العصرين والمغربين تقديما وتاخيرا وشرط
التقديم البداءة بالاولى ونية الجمع فيها والولاء بينهما
عرفا ودوام السفر الى عقد الثانية وشرط التاخير
نية الجمع في وقت الاولى ودوام سفره الى تمامهما

وتجوز

وتجوز الجمع بالمطر تقديما بشرط وطئه ودوام المطر بدل
دوام السفر اذا كان يصلي جماعة بمسجد بعيد يتاذى
بذلك في طريقه ويجوز بالمرض تقديما وتاخيرا اذا
حصل بالافراد تاذ كتاذي المطر **فصل** واما الجمعة
ففرض عين على الذكور الاحرار المقيمين لا يسقط عنهم
الا بما يسقط الجماعة من الاعذار المتقدمة ومن لزمه
الظهر كفته الجمعة ويحرم السفر على من لزمته بعد الفجر
الا اذا كان يدركها في طريقه او خاف فوت الرفقة
ولصحتها شروط ان تقع وقت الظهر وان تقام في
خطة البلد وان لا تتعدد الا لعسر اجتماع وان
تصلى جماعة في الركعة الاولى وان تقام بعدد وان
يكون اربعين مكلفا حرا ذكرا متوطنا هذا هو
مذهب الشافعي المقرر الذي يفتى به ولكن الامام
السيوطي ذكر في كتابه الشمعة كلاما حسنا الموضح
بانها تنعقد باربعة فما فوقهم وارتضاه بعض علماء
جهتنا وعليه العمل في كثير من النواحي وان يتقدمها

خطبتان وأركانهما خمسة حمد الله والصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم بلفظهما والوصية
بالتقوى ولا يتعين لفظها وهذه الثلاثة لازمة
فيهما وترتيبها سنة والرابع قراءة آية في إحداهما
والخامس دعاء للمؤمنين في الثانية وشروطهما كونهما
بالعربية وفي الوقت والولاء بينهما وبينهما وبين
الصلاة والطهارة عن الحدث والخبث وستر العورة والقيام
للقادر وجلوس بينهما بطمأنينة وإسماع العدد
أركانهما وسن الإنصات فيهما وكونهما على منبر وأن تكون
مفهومة بليغة قصيرة وسن الغسل لحاضرها
والبكور والتزين والتطيب وإكثار الدعاء والصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم وقراءة الكهف يومها وليلتها
وحرم اشتغال بأي شيء عن السعي بعد أذان الخطبة
ومن أدرك مع الإمام ركعة تداركه بعد سلامه أخرى
جهرا أو دونها نوى جمعة وأتم بعد سلامه ظهرا

قال صلى الله عليه وسلم إذا أدرك ... يوم الجمعة

وحرم

وحرم على الرجال استعمال الحرير ولو افتراشا وما أكثره منه
وزنا إلا لضرورة بأن لم يجد غيره أو لحاجة كجرب وقمل
وللولي إلباسه الصبي **فصل** ويستحب الاستعداد
للموت بالتوبة والأعمال الصالحة ويسن الإكثار من ذكره
والمريض أولى ويلقن المحتضر الشهادة ويوجه للقبلة
وتقرأ عنده يس ويحسن ظنه بربه فإذا مات غمضت
عيناه وشد لحياه ولينت مفاصله ونزعت ثياب موته
وستر بثوب خفيف وثقل بطنه وغسله وتكفينه
والصلاة عليه ودفنه فرض كفاية وأقل غسله تعميم
بدنه بالماء مرة وأكمله أن يغسل في خلوة متقمصا
على مرتفع بماء بارد ويجلسه الغاسل مائلا إلى ورائه
ويمر يساره على بطنه بتحامل ليخرج ما فيه ثم
يضجعه لقفاه ويلف خرقة على يساره ويغسل
سوأتيه وما على بدنه من نجاسة وقذر ثم يلف أخرى
وينظف أسنانه ومنخريه ثم يوضئه ثم يغسل رأسه
ولحيته بسدر ويسرحهما بمشط واسع الأسنان
ثم الشق الأيمن ثم الأيسر المقبلين ثم كرره إلى

الايسر ويغسل الشق الايمن من جهة القفا
ثم يحرفه الى الايمن ويغسل الايسر مستعينا في هذه
الغسلة بالسدر ونحوه ثم يزيله بماء من فرقه
الى قدمه ثم يعمه بماء قراح مراعيا التيامن كما
تقدم ثم ثانية ثم ثالثة ويكون في الثالثة قليل كافور
ويحرم نظر عورته ويكره نظر غيرها الا لحاجة وان
خرج بعد الغسل نجس ازيل ومن تعذر غسله
يمم والرجال اولى بغسل الرجل والنساء اولى بغسل
المراة والقريب منهما اولى وللرجل غسل محارمه وعكسه
فان لم يحضر الا اجنبي او اجنبية يمم ويقدم
بالصلاة الاب ثم الجد ثم رجال العصبة الاقرب
فالاقرب ويكفن كل بماله لبسه حيا واقله ثوب
يستر جميع البدن واكمله للذكر ثلاث لفايف يعم
كل منها البدن وللمراة ازار يستر ما بين السرة
والركبة وخمار يستر الراس وقميص كقميص الحي
ولفافتان والبياض اولى ويذر على الاكفان والميت
حنوطا

حنوطا ويوضع على منافذه ومساجده قطن وتشد
الاكفان عليه ويحل في القبر وللصلاة عليه اركان النية
والقيام واربع تكبيرات وقراة الفاتحة والصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم عقب الثانية والدعاء للميت عقب
الثالثة والسلام ويسن رفع اليدين مع تكبيراتها
والتعوذ قبل الفاتحة وان يدعو بالوارد بعد الثالثة
والرابعة ويشترط طهارتها وطهارة غيرها وتقدم طهره
وتصح على القبر وعلى غايب عن البلد ويقف الامام
عند راس ذكر وعجيزة غيره والسقط ان لم يتخلق ستر بخرقة
ودفن ندبا وان تخلق ولم تعلم حياته جهز بما
عدا الصلاة وجوبا وان علمت حياته جهز بما عدا
فكالكبير والشهيد في معرك الكفار لا يغسل ولا يصلى
عليه واقل الدفن ما يمنع الرايحة والسبع والاكمل
قامة وبسطة ويوجه للقبلة وجوبا ويحرم نقله
الا لمن قرب من المقابر الثلاث مكة والمدينة وبيت

المقدس وسن تعزية اهله وهي الامر بالصبر
والحمل عليه بوعد الاجر وحرم الندب والنوح
والجزع ثم اشار صلى الله عليه وسلم الى الركن الثالث
بقوله **وتوتي الزكاة** فالفعل منصوب بالعطف بلغ
على ما قبله فالزكاة اخت الصلاة وقد جاءت مقرونة
بها في مواضع من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه
وسلم قال تعالى فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكاة
فخلوا سبيلهم فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة
فاخوانكم في الدين وظاهره ان من لم يقم الصلاة
ويوتي الزكاة لا تخلى سبيله بل يقاتل وانه ليس من
اخوان المسلمين في الدين ولهذا قال الصديق الاكبر
رضي الله عنه والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة
والزكاة ففي هذا غاية التهديد واعظم وعيد وتشديد
لان هذه الاركان مرتبط بعضها ببعض لا يقبل الله
من عاقل العمل ببعضها حتى يعمل بها كلها وفي اخراج
الزكاة للمزكي ثواب عظيم واجر كريم وله فيه
منافع وفوائد دينية ودنيوية دفع البلايا والفتن
الحال
وافات

وآفات يسلم منها المحافظ على اخراج الزكاة وبالمنع
والتقصير ينعكس الامر كما دلت عليه الاخبار وفصله
العلماء الاحبار وشاهده الفضلاء الاخيار وهي نوعان
زكاة اموال وزكاة ابدان فزكاة الاموال تجب في الذهب
اذا بلغ عشرين مثقالا وفي الفضة اذا بلغت مائتي درهم
وحال عليها الحول والواجب فيهما ربع العشر وعروض
التجارة ان بلغ نصابا آخر الحول ففيه ربع عشر قيمته
وتجب في الزروع والثمار عند حصادها ان بلغت خمسة
اوسق والواجب فيها نصف العشر ان سقيت بمؤنة
واما الانعام وهي الابل والبقر والاغنام فالكلام
على احكامها طويل واجتماع شروطها في جهتنا
قليل فلا نطيل فيها الكلام اكتفاء بما في كتب العلماء
الاعلام واما زكاة الابدان فتجب في آخر جزء من
رمضان على كل كبير وصغير وحر وعبد من المسلمين
القادرين عليها ومن وجبت عليه نفقة احد
وجبت عليه فطرته وهي صاع وهو اربعة امداد

والعشر ان لم تسق بمؤنة

بعد النبي صلى الله عليه وسلم من غالب قوت البلد
ويباح لتحصيلها كل شيء الا ما لا بد منه من الكسوة
والمسكن ونحوهما وقوت يوم العيد وليله وان كان
عليه دين يستغرق ما زاد على ذلك فلا شيء عليه
وتصرف الزكاة الى الاصناف المذكورين في آية انما
الصدقات واما صدقة التطوع والانفاق في وجوه
البر والخير ابتغاء مرضاة الله وثوابه فقد ورد في فضله من
الآيات والاخبار ما يطول قال تعالى وما تنفقوا من خير
يوف اليكم وانتم لا تظلمون وقال تعالى الذين ينفقون
اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند
ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال تعالى امنوا
بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه
فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير وقال تعالى من
ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله
اجر كريم وقال تعالى ان المصدقين والمصدقات
واقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم اجر كريم

فاي

فأي ترغيب يزيد على هذا الترغيب واي تلطف يداني
هذا الاسلوب العجيب الوارد من الجواد الكريم البر
الرحيم فاف لمن لم يعقل عن الله حتى غلب عليه
الشح والبخل بما اتاه وفي الحديث عن الله انفق ينفق
عليك وفي الحديث ما طلعت الشمس الا وعلى جنبتيها
ملكان يقول احدهما اللهم اعط كل منفق خلفا ويقول
الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا وورد من تصدق بعدل
تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا طيبا فان الله
تعالى ياخذها بيمينه فيربيها له كما يربي احدكم فلوه
حتى تكون مثل الجبل والطيب هو الحلال فالسعيد المفلح
من وقي شح نفسه ومهد لنفسه في رمسه وكان
في يومه خيرا من امسه والله ولي التوفيق يهدي
من يشاء الى اقوم طريق ثم اشار عليه الصلاة
والسلام الى رابع الاركان بقوله **وصوم رمضان**
فصل شهر رمضان من الدين مشهور وليلة القدر فيه
خير من الوف الشهور كما هو في سورة القدر مذكور

وتعالى الله ومننه فيه عظيمة وخيراته وبركاته عميمة وهو
واجب على المسلم المكلف المطيق ويجب الصوم بكمال شعبان
ثلاثين او برؤية الهلال في حق من رأه او بثبوت الرؤية بشهادة
عدل في حق من لم يره وتجب النية لكل يوم ولا بد في
الفرض من التبييت والتعيين وتصح نية النفل قبل الزوال
بشرط الاتصاف بصفة الصوم من اول النهار واكمل النية
ان ينوي صوم غد عن اداء فرض رمضان هذه السنة لله
تعالى ويبطله الجماع والاستقاءة اذا كان عالما عامدا مختارا
ووصول عين الى الجوف من منفذ مفتوح ولا يضر
وصولها اليه من المسام ولا وصول الريق الطاهر الصرف من
معدنه ولو افطر او تسحر بالاجتهاد وبان غلطه بطل
صومه وان هجم عليهما بلا اجتهاد صح في التسحر لان الاصل
بقاء الليل دون الافطار لان الاصل بقاء النهار وتبطله
ردة وجنون وحيض ونفاس ولو في لحظة منه
واغماء وسكر عماه لا نوم وان عمه ولا يصح صوم يوم
العيدين وايام التشريق مطلقا ويحرم صوم يوم الشك
بلا سبب ويسن التسحر وتاخيره وتعجيل الفطر وان
يكونا بتمر وان يغتسل عن الحدث الاكبر ليلا وان يقول

عقب

عقب فطره اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت وان يكثر
في رمضان من اعمال البر ويباح الفطر للمسافر سفرا قصيرا
وللمريض مرضا يشق معه الصوم مشقة لا تحتمل ومن مات
وعليه صوم اخرج من تركته لكل يوم مد طعام من جنس
الفطرة او صام عنه قريبه ويجب المد على من افطر لكبر
او مرض لا يرجى زواله وعلى من افطر لانقاذ مشرف
على هلاك وعلى حامل ومرضع افطرتا خوفا على الولد وعلى
من اخر قضاء رمضان بعد التمكن الى رمضان اخر ويتكرر
بتكرر السنين ومن افسد يوما من رمضان بجماع
فعليه عتق رقبة مؤمنة فان لم يجد فصيام شهرين
متتابعين فان لم يستطع فاطعام ستين مسكينا ويسن
صوم يوم عرفة لغير الحاج وعاشوراء وتاسوعاء والاثنين
والخميس والايام البيض وستة من شوال وموالاتها
واتصالها بيوم العيد افضل **فصل** وهنا يحسن
ذكر الاعتكاف وهو من افضل القرب التي تطلب وتندب

وحقيقته عكوف العبد في بيت ربه لحفظ جوارحه
وقلبه وبه وصف الله عبادة الصالحين وعباده المخلصين
بقوله في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح
له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن
ذكر الله فالبيوت عنا بها المساجد وقوله اذن الله ان
ترفع اي تصان وتنزه عن النجاسات والاقذار والمجانين
والصغار وحديث الدنيا وسخيف الاشعار لانها بنيت
للصلاة والاذكار ولزيارة الله والناس في كنف لمن ازره
فالموفق من لزم الادب وعرف سر هذا المطلب فالاعتكاف
لا يصح الا في المسجد ولو عين في نذره مسجدا لم
يتعين الا مسجد مكة او المدينة او الاقصى والافضل
يجزي عن المفضول منها وتجب النية مع الفرضية ان نذره
وان لم يقدره بمدة كفته النية وان طال اللبث فان
خرج بلا عزم عوده وعاد جددها وان قيده بمدة كيوم
وشهر وخرج لغير قضاء حاجة وعاد جددها وان

لذر

لذر مدة متتابعة فلا يجددها الا اذا خرج لما يقطع
التتابع ويجب اللبث فوق زمن الطمأنينة وشرط
المعتكف الاسلام والعقل والخلو عن حدث اكبر فيبطل
الاعتكاف وكذا التتابع بردة وسكر وحيض تخلو عنه
مدة الاعتكاف غالبا وجنابة مفطرة ثم اشار عليه السلام
بقوله وحج البيت ان استطعت اليه سبيلا
الى الركن الخامس الذي هو آخر الاركان وبه يتم
هذا البنيان وتستوي قوائمه وتثبت دعائمه ومن
تهاون بهذا الركن الشريف وابتلي بعد الاستطاعة بالكسل
والتسويف فلقد اخل بالنظام وما احسن الختام وترك بناء
الاسلام قاصرا عن التمام ويخشى عليه ان ادركته على
هذا الحال المنية الموت على اليهودية او النصرانية فقد ورد
هذا الزجر والتهديد والوعيد الشديد عمن لا ينطق عن
الهوى ولا يجازف في النجوى فليحذر المؤمن من الاخلال باحد
هذه الخمس الخصال الذي اخبر رسوله بانها لاسلام اس

ويبنى واصل لكل خير وحسنى حسًّا ومعنى والاخلال
بالاركان والاصول ربما يفضي الى الابطال ويؤول يشهد
لذلك المعقول والمنقول والله شهيد على ما نقول
فالحج يشمل العمرة لانه قصد الكعبة للنسك فهما فرضان
مرةً في العمر على التراخي على المسلم المكلف الحر المستطيع
اما الصحة فشرطها الاسلام فقط لكن غير المميز يحرم
عنه وليه والمميز يحرم باذن وليه والاستطاعة ان
يجد مؤنة سفره ذهابًا وايابًا فاضلًا عن مؤنة عياله
ذهابًا وايابًا وفاضلًا عن الدين والمسكن والثياب
والخادم المحتاج اليه مع امن الطريق ووجود المرأة محرمًا
او زوجًا والاعمى قايدًا ومن مات وعليه نسك استنيب
من تركته ومن عضب بان تعذر عليه النسك بنفسه
لكبر او غيره واستناب باجرة مثل فصلت عما تقدم لكن
لا تعتبر مؤنة العيال لزمته الاستنابة وان وجد مطيعًا
لزمته ايضًا **فصل** ويجوز
يؤدي عنه النسكين
الاحرام بالعمرة ابدًا وبالحج في اشهره من اول شوال الى فجر عيد
النحر والميقات المكاني للعمرة لمن بالحرم الحل وللحج لمن
بمكة

بمكة نفس مكة ولهما للآفاقي ذو الحليفة للمتوجه
من المدينة والجحفة ويلملم وقرن وذات عرق
لاهلهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ومن
لم يمر بميقات احرم حين حاذى الاقرب اليه فان
لم يحاذ شيئًا احرم من مرحلتين والساكن بين مكة
والميقات يحرم من محله ومن جاوز الميقات مريدًا
للنسك بلا احرام لزمه العود الا لعذر فان لم يعد
لزمه مع الاثم دم والاحرام هو نية الدخول في النسك بان
ينوي حجًّا او عمرة او كليهما بقلبه والنطق سنة
وتسن التلبية والاكثار منها ورفع الرجل صوته بها
ولفظها مشهور ويجب تجرد الرجل للاحرام عن كل مخيط
والسنة ان يلبس ازارًا ورداءً ابيضين ونعلين
ويصلي قبله ركعتين والافضل دخول مكة من ثنية كداء
ويدعوا بالوارد اذا راى البيت ويدخل المسجد من باب
بني شيبة ويبدا بطواف القدوم **فصل**
وواجبات الطواف الستر والطهر عن الحدث والخبث
وجعل البيت عن يساره والبداءة بالحجر الاسود وكونه

سبعا يقينا ونيته ان لم يشمله نسك وسننه استلام
الحجر وتقبيله وسجود عليه اول كل طوفة فان عجز اشار
ويستلم اليماني ويأتي بالاذكار كل طوفة في محالها والرمل والاضطباع
حيث ندبا ويصلي بعده ركعتين وخلف المقام افضل ثم يستلم
ويخرج من باب الصفا ليسعى وشرطه البداءة بالصفا
والختم بالمروة ويكون سبعا الذهاب مرة والعود اخرى
وبعد طواف والسنة ان يرقى الذكر عليهما ويأتي بالذكر
والدعاء ويعدو في محله والسنة ان يخطب الامام سابع
الحجة بمكة يعلمهم المناسك ويخرج بهم من غد الى منى
ويرحل بهم منها شروق شمس التاسع الى نمرة فاذا
زالت خطبهم وجمع بهم تقديما ودخلوا عرفة للوقوف
يذكرون ويدعون الى الغروب والواجب حضوره بعرفة
لحظة بين زوال التاسع وفجر النحر ثم يقصدون مزدلفة
بعد الغروب ويجمعون بها العشائين تأخيرا والواجب
المبيت لحظة بها من النصف الاخير ويأخذون منها
حصى رمي يوم النحر ويتقدم الضعفة ويبقى غيرهم لصلاة الصبح
بها وللوقوف بالمشعر الحرام فاذا وصلوا منى رموا جمرة

العقبة

العقبة كل واحد سبع حصيات يكبر مع كل رمية ثم
يذبح ان كان معه هدي ويمتد وقت الذبح الى آخر ايام التشريق
كالاضحية ثم الحلق او التقصير واقله ازالة ثلاث شعرات
من الرأس والحلق للرجل افضل ثم يدخل مكة لطواف الركن وحل
باثنين من رمي نحر وحلق وطواف غير نكاح ووطي ومقدماته
وبالثالث الباقي ووقتها من نصف ليل والمبيت بمنى واجب معظم
ليل من ليالي التشريق ورمى كل يوم منها بعد الزوال الجمرات
الثلاث مرتبات كل واحدة سبع رميات بحجر ويلزم الدم بتركه
او ثلاث رميات وطواف الوداع واجب على غير حائض بفراق
مكة لسفر قصير ولا يمكث بعده ويجب بتركه دم وسن شرب ماء
زمزم وزيارة قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم واركان الحج
الاحرام والوقوف والطواف والسعي والحلق او التقصير وترتيب
الاكثر وغير الوقوف اركان للعمرة ويؤدى النسكان باوجه
افضلها الافراد بان يحج ثم يعتمر من عامه وعكسه
التمتع والقران ان يحرم بهما او بعمرة ثم يدخل عليها حجا قبل شروع
في طواف وعلى المتمتع والقارن دم ان لم يكونا من حاضري
المسجد الحرام ومن عجز عنه صام ثلاثة ايام قبل يوم النحر وسبعة
في وطنه **فصل** ويحرم بالاحرام على الرجل ستر بعض

بأن يحرم ثم ينوي الصيام

راسه ولبس مخيط وعلى المرأة ستر بعض وجهها
ولبس القفازين وعلى كل منهما تطيب ودهن لشعر الراس
واللحية وازالة الشعر والظفر ففي شعرة او ظفر مد وفي
اثنين مدان وفي ثلاثة ولاء فدية وهي شاة اضحية
او اطعام ستة مساكين كل مسكين نصف صاع او صيام
ثلاثة ايام ومثلها المحرمات قبله ويحرم الوطء ومقدماته
بشهوة ويفسد به الحج قبل التحلل الاول والعمرة قبل الفراغ
منها ويجب المضي في فاسدهما وبدنة على الرجل وقضاء
فورا ويحرم اصطياد الصيد الماكول البري الوحشي ويحرم
صيد الحرم على المحرم والحلال ويضمن المثلي بمثله من النعم
وغيره بالقيمة ويحرم قطع وقلع شجر الحرم ~~على المحرم~~ لا
لدواء ولا الحشيش للبهائم ولا الاذخر ولا المؤذي
وفي الشجرة الكبيرة بقرة وما قارب سبعها شاة وما
دون ذلك القيمة وحرم المدينة ووج كالحرم المكي في
التحريم دون الضمان ودم الواجبات والفوات كدم التمتع
ودم الجبران لا يختص بزمن لكنه بالحرم ويصرف كالبدل
والهدي لمساكينه والمحصر يتحلل كمن شرط لمرض ونحوه
بالذبح حيث عذر فالحلق بنية التحلل لكن لا يلزم
المريض

المريض الذبح الا ان شرطه والا كفاه الحلق مع النية
فان عجز فاطعام بقيمته ~~بنية التحلل~~ فان عجز صام لكل
مد يوما ويتحلل في الحال بالحلق والنية ولا اعادة على
محصر ولو احرم رقيق او زوجة بلا اذن فللسيد والزوج
تحليله ومن فاته الوقوف بعرفة تحلل باعمال عمرة وعليه
القضاء فورا مع الدم وقد امتد الكلام في شرح الاسلام
لان ربع العبادات شرح له وقد ذكرنا من ذكر ما تشتد الحاجة
اليه واضربنا عن دقايق الفروع النادرة الوقوع ولما فرغ
صلى الله عليه وسلم من اجابة السايل عن الاسلام بما ذكر قال
اي السايل له صدقت قال اي الراوي وهو سيدنا عمر فعجبنا له
اي منه يسأله ويصدقه لان سواله يقتضي الجهل وتصديقه
يقتضي العلم ثم زال تعجبهم باعلام النبي صلى الله عليه وسلم لهم
انه جبريل عالمهم في صورة متعلم قال فاخبرني عن الايمان
وهو شرعا التصديق بالقلب بمعنى القبول والاذعان لما
علم بالضرورة انه من دين محمد صلى الله عليه وسلم اجمالا
في المجمل كالملايكة والكتب والرسل وتفصيلا في المفصل
كجبريل والانجيل وموسى قال ان تؤمن بالله فسر بمتعلقاته
لان لفظه معلوم لهم كما في الاسلام اي بان تصدق بانه تعالى

واحد في ذاته وصفاته وافعاله لا شريك له وانه قديم
منفرد بخلق الذوات بصفاتها وافعالها وان ذاته لها
صفات حياة منزهة عن الروح وعلم متعلق بكل
جزء كان او هو كاين وقدرة على الممكنات وارادة
لجميع الكاينات وسمع بلا اصمخة وبصر بلا احدقة وكلام
قايم بذاته ليس بصوت ولا حرف وانه منزه عن
الجهة والجسمية وصفاتهما ولوازمهما وعن كل
سمة نقص او لا كمال فيها وانه لا يكون في ملكه الا ما
يشا بل لا تقع لمحة ناظر ولا فلتة خاطر الا بارادته تعالى
وملايكته بانهم عباد مكرمون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون
ما يؤمرون سفرا الله بينه وبين خلقه صادقون فيما
اخبروا عنه بالغون في الكثرة ما لا يعلمه الا الله وما يعلم
جنود ربك الا هو وكتبه بانها كلام الله تعالى انزلها على بعض
رسله وجميع ما تضمنته حق وصدق بعض احكامها
نسخ وبعضها قرره شرعنا قبل وهي مائة كتاب
واربعة كتب خمسون منها انزلت على شيث وثلاثون
على ادريس وعشرة على آدم وعشرة على ابراهيم والتوراة
والزبور والانجيل والفرقان ورسله بانه ارسلهم الى الخلق لهدايتهم

لهدايتهم

لهدايتهم
وتكميل معاشهم ومعادهم وايدهم بالمعجزات الدالة على صدقهم
فبلغوا عنه رسالاته وبينوا ما امروا ببيانه فهم منزهون عن كل
وصمة ونقص معصومون من الصغاير والكباير قبل النبوة
وبعدها وهم افضل من ساير الملايكة واليوم الاخر وهو من
الموت الى آخر ما يقع يوم القيمة وسمي بذلك لانه لا ليل بعده
فالايمان بوجوده واجب مع ما اشتمل عليه من سوال الملكين ونعيم
القبر او عذابه والجزاء والبعث والحساب والميزان والصراط والجنة
والنار وغير ذلك والقدر خيره وشره بان ما قدره الله في ازله لا بد
من وقوعه وما لم يقدره يستحيل وقوعه وقد قدر الخير والشر
قبل خلق الخلق وجميع الكاينات بقضايه وقدره وارادته والقضا
ارادته الازلية المتعلقة بالاشيا على ما هي عليه وعلمه بها ازلا والقدر
ايجاده اياها على قدر مخصوص يطابق الارادة والعلم فما شا كان
وما لم يشا لم يكن ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال
صدقت قال فاخبرني عن الاحسان وهو اتقان العبادات واداها
على وجهها المامور مع رعاية حقوق الله فيها ومراقبته واستحضار
عظمته وجلاله قال ان تعبد الله كانك تراه فسر لك الاحسان ببيان
السبب الحامل عليه المحصل له لا محالة فانه لو قدر ان احدا قام
في عبادة وهو يعاين ربه تعالى لم يترك شيئا مما يقدر عليه من الخشوع
والخضوع وحسن السمت واجتماعه بظاهره وباطنه على الاعتنا
بتتميمها على احسن الوجوه ثم عقبه صلى الله عليه وسلم بقوله

فان لم تكن تراه فانه يراك مشيرًا الي انه ينبغي للعبد ان
يكون حاله مع فرض عدم العيان لربه كهو مع عيانه لانه تعالى مطلع
عليه في الحالين اذ هو قائم على كل نفس بما كسبت مشاهد لكل احد
من خلقه في حركته وسكونه وما تكون في شان وما تتلوا منه من
قران ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه وما
يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك
ولا اكبر الا في كتاب مبين فكما ان الانسان لا يقدم على تقصير في
الحال الاول كذلك لا ينبغي له ان يقدم عليه في الحال الثاني لما تقرر
من استوائهما بالنسبة الى اطلاع الله تعالى ولما كان الاحسان
يدخل في كل شان فيحسن به ويزدان ويصلح للقربان طلبه الله
من كل انسان في كل شيء كائنا ما كان حتى ورد عن سيد ولد عدنان
ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة
واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة الحديث ففيه ارشاد الي ما تزكو به
الاعمال ويعظم به الحب والقرب من ذي الجلال ان الله يحب المحسنين
ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون **قال صدقت قال فاخبرني**
عن الساعة اي عن زمن وجود يوم القيمة سمي ساعة مع طوله
باعتبار اول زمنه فانها تقوم بغتة في ساعة فهل ينظرون الا الساعة
ان تاتيهم بغتة فقد جاء اشراطها والساعة لغة قطعة زمن غير
معين وعند الموقتين جزء من اربعة وعشرين جزءا من الليل
والنهار **قال ما المسئول عنها باعلم من السائل**

اي كلانا

اي كلانا سواء في عدم علم وجود زمنها ان الله عنده علم الساعة
ان الساعة اتية اكاد اخفيها يسالونك عن الساعة ايان مرساها
قل انما علمها عند ربي وفي ذكر التنبيه على انه ينبغي للمسئول عما لا
يعلم ان يقول لا اعلمه ولا ينقصه ذكر بل يدل على ورعه وتقواه
قال علي كرم الله وجهه وابردها على كبدي اذا سئلت عما لا اعلم
ان اقول لا اعلم وقال بعض السلف اذا اخطا العالم لا ادري
فقد اصيبت مقاتله **قال فاخبرني عن اماراتها** بفتح الهمزة
علاماتها واشراطها الدالة على اقترابها **قال ان تلد الامة ربتها**
اي القنة سيدتها فهو كناية عن كثرة السراري حتى تلد السرية
بنتا او ابنا لسيدها فيكون ولدها سيدها كابيه او عن كثرة بيع
المستولدات لفساد الزمان فتشتري البنت امها وتسترقها جاهلة
انها امها فالعلامة على التفسير الاول كثرة اتخاذ الاماء وعلى
الثاني كثرة الجهل واقتحام بيع المستولدات وكلاهما موجود
في هذا الزمان ثم اتبعها بعلامة اخرى فقال **وان ترى**
الحفاة العراة العالة رعاء الشاء فالحفاة جمع حاف وهو من لا
نعل له والعراة جمع عار وهو من ليس على جسده ثوب والعالة الفقراء
والرعاء بكسر الراء مع المد جمع راع والشاء جمع شاة **يتطاولون**
في البنيان والمعنى اذا كانت الغلبة والصولة والنفع والقهر
لهؤلاء الوضعاء الاسافل الموصوفين بالفقر والعري والرعي حتى
صاروا يتباهون بتشييد المباني فذلك من اشراط الساعة
وهذه العلامة اظهر من الاولى واعم وجودا او قد استحكمت

نارها وقودا وانتشر منها الشرر وفشا في كل البلاد بها الضرر
وظهر بها الفساد في البحر والبر فانا لله وانا اليه راجعون ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقد جعل العلماء اشراط الساعة
ثلاثة اقسام قسم ظهر وانقضى ومنه موت النبي صلى الله عليه وسلم
وقتل امير المومنين عثمان رضي الله عنه وقتل الحسين ابن علي رضي الله عنه
ونار تخرج من الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى ووقوع ثلاثة
خسوفات وكثرة الزلازل ومسخ وقذف وريح حمراء وغير ذلك
مما ورد عنه صلى الله عليه وسلم ووقع على وفق ما اخبر به كما ذكر
ذلك اهل التواريخ مفصلا وقسم ثان ظهر ولا يزال يتزايد ومنه
العلامتان المذكورتان في الحديث وكثرة الهرج والمرج وتخريب
المساجد وتطريد العترة وقتلهم واضاعة الصلاة والامانة
واستحلال الكبائر واكل الرشا واتباع الهوى وغير ذلك والقسم
الثالث الامارات القريبة التي تعقبها الساعة ومنها
المهدي المنتظر وخروج الدجال ونزول عيسى وخروج ياجوج
وماجوج وخراب المدينة وطلوع الشمس من مغربها
وظهور الدابة وريح تقبض روح كل مومن اللهم لا
تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك
ثم انطلق اي السائل قال سيدنا عمر فلبثت مليا
اي زمانا كثيرا او روي ثلاثا ثم قال اي النبي صلى الله عليه وسلم
يا عمر اتدري من السائل فيه لذلك تنبيه المعلم

تلامذته

تلامذته على فوائد العلم وغرائب الوقائع قلت الله و
رسوله اعلم فيه الاشارة الى ما كان عليه الصحابة رضي الله
عنهم من مزيد الادب معه صلى الله عليه وسلم برد العلم الى
الله واليه قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم
اي قواعده واحكامه ولما كان سؤال جبريل سبب التعليم
نسبه اليه والا فالمعلم لهم حقيقة هو النبي صلى الله عليه وسلم
رواه مسلم فهو من افراده كما تقدم والله اعلم وقد
انتهى ما يسره الله من الكلام على الحديث الجليل ولما كانت التقوى
عبارة عن امتثال الاوامر واجتناب الزواجر وكان الاسلام
والايمان والاحسان مهمات القسم الاول احببت ان الحق
به مهمات القسم الثاني فاذكر من الكبائر والصغائر ما تدعو الحاجة
الى علمه ليكون الكتاب شاملا للقسمين حاويا للمهمين جامعا
لطرفي صالحي كلا السهمين فاقول اعلم ان المنهيات قسمان
حرام ومكروه والمحرمات كبائر وصغائر فمن الكبائر القتل
والزنا واللواط والسرقة والقذف والفرار من الزحف وشرب
المسكر والوطء في الحيض وغصب حق الناس وشهادة الزور
واليمين الفاجرة وعقوق الوالدين وهو ما يتأذيان به اذى
ظاهرا وقطع الرحم واكل مال اليتيم واكل الربا وفعله وخيانة
الكيل والوزن ونحوه وترك الصلاة وتقديمها وتاخيرها عن

الوقت عمدًا بلا عذرٍ وترك الزكاة وصوم رمضان وقطعه بلا عذرٍ شرعي
وترك الحج للقادر حتى يموت واخذ الرشوة ليبطل حقًا او يحق باطلًا وكتم
الشهادة والقيادة وضرب المسلم بغير حقٍ وسب الصحابة والسحر والكهانة
والظهار ونسيان القرآن واحراق الحيوان الا اذا آذى وتعين الاحراق
للدفع ومنها النميمة وهي نقل قولٍ الى من يكرهه او عمن يكره نقله
للافساد والكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم واليأس من رحمة الله
والأمن من مكر الله ومراءات الناس بعبادة الله فان بعثت عليها
فهي باطلة وان قارنتها وساوت الاخلاص حبطت والا حبط ما
يقابلها مع خطر الرد نسأل الله العافية ومنها الكذب ان كان فيه اذى
او ضرر وغيبة المسلم وهي ذكرك اخاك بما يكره ولو صدقًا الا لنصح
او ازالة ظلم او تعريف او بما تجاهر والسكوت عليها مع قدرة النهي عن
المنكر ومحاكاة المؤمن بقولٍ او فعلٍ هزأً به والسخرية منه تهكمًا
ومنها ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر البين المحقق باليد بالمنع
ان قدر او اللسان والا فبالقلب ويفارقه ومنها الفتوى بغير علم
والتجسس على عورات الناس والتفتيش عنها ان لم يخش ضررًا
وامتناع المرأة من زوجها بغير عذرٍ شرعي والنياحة على الميت
واظهار الجزع كلطم خدٍ وشق ثوبٍ واللعب بالنرد والطاب والميسر
وهو كلما فيه قمار حتى لعب الصبيان بالجوز والكعاب واظهار
شعار الفسق كاجتماع الرجال والنساء منكشفات للعب ونحوه
ووصل الشعر بشعرٍ آخر ووشر الاسنان وتحديدها وتفليجها

والوشم

والوشم ونمص الحاجب والاخذ من جانبيه للزينة على كلٍ من الفاعل
والمفعول به وتصوير الحيوانات لا غيرها كالشجر ومنها حسد
المسلم وهو كراهية الخير له ومحبة الشر وزوال النعمة عنه
ومن جبل على شيءٍ منه فلا يتبع ولا يمضه وليكرهه من نفسه
فذلك كفارته ومنها سب المسلمين الا لانتصارٍ او مصلحةٍ
والدعوى في الحقوق بالباطل ومنها الاعجاب بالعمل وهو
رؤيته صادرًا من نفسه لا من حيث المنة فيه لله عز
وجل وهو محبط للاجر او منقص والمن بالصدقة يحبطها
واما الصغائر فكالنظر الى الحرام واستماعه الا لشهادة
او ازالة او البحاء كرهًا والا لزمت المفارقة وكالكذب بلا ضرر
ولهوٍ لا الا لجهادٍ او اصلاحٍ او دفع شرٍ والضحك لخروج
الريح وكثرة الضراط ليضحك الناس والاطلاع على بيوت المسلمين
والهجر فوق ثلاثٍ الا لعذرٍ شرعي والتبختر في المشي ومجالسة
الفاسق للانس وتخطي الرقاب الا لفرجة قبله بصفٍ او صفين
والاستقبال والاستدبار في قضاء الحاجة بلا ساترٍ في غير معد
وقبلة الصائم المحركة ووصال الصوم والاستمناء بيد غير
الحليلة ومس الاجنبية والخلوة بها ونظرها ونظر
غيرها بشهوةٍ الا الزوجة وسفر المرأة بغير زوجٍ او محرم

او نساء ثقات والبيع على بيع أخيه والسوم على سومه بعد تقرر الثمن
والخطبة على خطبته بعد الإجابة وتلقي الركبان قبل علمهم
بسعر البلد وبيع الحاضر لغريب يقدم بما تعم الحاجة إليه على
التدريج إن بدأه الحاضر والنجش وهو الزيادة في الثمن ليخدع
غيره والغش وكتم العيب وكشف العورة ولو في الخلوة بلا
عذر وهي فيها السوأتان فقط ونظرها من غيره الا حليلته
وتسويد الشيب والحناء للرجل لا في الشعر ولبسه واستعماله
الذهب والحرير او ما اكثره وزنا منه بلا عذر وتشبهه في
بالنساء والسؤال لغني بمال او حرفة والحقد وهو اضمار السوء
للمسلم وظن السوء به اذا عمل بمقتضاهما ولم يكرههما من
نفسه ومنها اللهو بالآلات المحرمة كالرباب والطنبور
والأوتار واستماعه واستماع الغناء من اجنبية او امرد
ان لم يأمن الفتنة واتخاذ الكلب الا لصيد او حفظ او غير ذلك من
كل محرم ليس بكبيرة ﴿ق﴾ اما المكروهات فكثيرة منها ما
يقارب المحرم لتغليظ الشرع فيه وذلك كالخلف في الوعد مع عقد
نيته ان لا يفي وهي خصلة من النفاق ومنها المماراة وكثرة
الخصومة من المحق وكثرة المزاح وكثرة الكلام بما لا يعني وهو ما لا
يحصل بفعله نفع ولا بتركه ضرر الا لنحو ايناس زوجة او
ضيف او صديق مسلم بقدر الحاجة والسمر بعد صلاة العشاء
الا لذكر او في خير وكثرة الضحك وادخال المجنون او الطفل
المسجد ان خيف تنجيسه ومن اكل ذا ريح كريهة كره له دخول

المسجد

المسجد وقيل حرم وكثرة الشبع ودوام التوسع في لذائذ الأطعمة
للشهوة وتطويل البناء بلا عذر والفكر في النساء بشهوة والكلام
حال الجماع ونظر فرج الحليلة وصلاة الرجل منفردا مع قدرته على الجماعة
وهو شديد يدل على حمق جلي او كفر خفي كما تقدم ومنها ارتكاب
الشبهة في القول كأن يتكلم بما لا يفهم معناه او يشك في فائدته
او يكتبه بلا عذر وفي الفعل كأن يأخذ ما يشك في حله بما يدل على كذ
من علامة في المال او صاحبه كالأمراء او قرينة كأن ينهب مال من
جنسه ويجده في يد مجهول فيستصحب حكم اليد فيه بلا ضرورة
﴿وشرح﴾ التقوى على الإجمال ملازمة أمر الشرع في أحكامه الخمسة
الواجب وهو ما ألزمه الشارع وفاعله مأجور وتاركه آثم والمندوب
وهو ما أمر به ولم يلزمه وفاعله مأجور وتاركه على الصحيح غير آثم والحرام
وهو ما نهى عنه الشرع وألزم تركه وفاعله آثم متعرض للعقوبة
والمكروه وهو ما نهى عنه ولم يلزم تركه وفاعله متعرض للوم ولا
اثم عليه وتارك الحرام والمكروه مأجوران والمباح وهو ما لا
ثواب في فعله ولا عقاب في تركه نعم فعله بنية الاستعانة على
الطاعة ان اعان عليها حسنة والتوسع فيه للشهوة تضييع
للزمن واستئناس بالعدم وهو طريق لركوب المحظورات
وتجاوز للوقوع في المهلكات ومن أطاع الله فقد نجا قطعا ومن عصى الله

بانكار وجود البته او كمال وصفه او بعثة الانبياء او كتبهم او شي من
القران ولو حرفا من المتواتر او بانكار البعث بعد الموت او بانكار احكام
الشرع المجمع عليها او سب مسلما وهو عالم او استهان بما عظم الله تعالى قطعًا
كالنبي والمصحف فهو كافر حلال الدم مخلد في النار ان لم يتب سواء
فعل ذلك جحدًا او عنادًا او لهوًا ومن عصى الله بالكبائر او الاصرار على
الصغائر فهو فاسق لا تقبل شهادته وقد تعرض للعقوبة ان لم يتب او لم يعف
الله عنه ومن عصى الله بغير ذلك فامره الى الله ويرجى له العفو ومن
تهاون بالذنب عوقب بحرمان السنن او بالسنن عوقب بحرمان الفرائض
او بالفرائض عوقب بحرمان الايمان ومن تهاون بالمعاصي وادمن عليها يخشى
عليه سوء الخاتمة وهو الموجب لكن نسال الله العافية والتهاون بالمكروه
يجر الى الكفر الحرام والقول الفصل للسلامة من كل مكروه ان ينظر
فيما بينه وبين الله فيفعل ما يحب ان يدركه الموت عليه
ويأتي الى الناس ما يحب ان يؤتى اليه والله اعلم سبحان ربك
رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
وقد انتهى ما قدر الله من الكلام في هذا المقام على هذا
النظام والله المسؤول ان يتلقاه بالقبول وينفع به الجامع
والقارئ والسامع بجاه سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى
آله اجمعين والحمد لله رب العالمين امين اللهم امين

وقع الفراغ من كتابة افقر العباد الى الله تعالى محمد ... الدليمي
عفى الله عنه وذلك ثالث عشر شهر ربيع اول يوم الاحد
١٢٦٧

فائدة في صلاة حفظ القران

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ دخل علينا علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال بابي انت
وامي يا رسول الله تفلت هذا القران من صدري فما اجدني
اقدر عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الحسن افلا
اعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من علمته ويثبت
ما تعلمت في صدرك قال اجل يا رسول الله فعلمني قال اذا كانت
ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الاخير
فانها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب وقد قال اخي يعقوب
لبنيه سوف استغفر لكم ربي يقول حتى تاتي ليلة الجمعة فان لم
تستطع فقم في وسطها فان لم تستطع ففي اولها وصل اربع
ركعات تقرا في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وسورة يس وفي
الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان وفي الركعة الثالثة
بفاتحة الكتاب والم تنزيل السجدة وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب
وتبارك المفصل فاذا فرغت من التشهد فاحمد الله واحسن
الثناء على الله وصل علي واحسن وعلى سائر النبيين واستغفر
للمؤمنين والمؤمنات واخوانك الذين سبقوك بالايمان ثم قل في اخر ذلك
اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدًا ما ابقيتني وارحمني ان اتكلف
ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم
بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام
اسالك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ
كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني
اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام

اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونورك وجهك ان تنور
بكتابك بصري وان تطلق به لساني وان تفرج به عن قلبي
وان تشرح به صدري وان تعمل به بدني فانه لا يعينني
على الحق غيرك ولا يؤتيه الا انت ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم قال يا ابا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع
او خمسا او سبعا تجاب باذن الله تعالى والذي بعثني
بالحق ما اخطأ مومنا قط قال ابن عباس رضي الله عنهما
ما لبث علي الا خمسا او سبعا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مثل ذلك المجلس فقال يا رسول الله اني كنت فيما خلا لا اخذ
الا اربع ايات ونحوهن فاذا قرأتهن على نفسي تفلتن وانا
اتعلم اليوم اربعين اية او نحوها فاذا قرأتها على نفسي فكانما
كتاب الله بين عيني ولقد كنت اسمع الحديث فاذا رددته تفلت
وانا اليوم اسمع الاحاديث فاذا تحدثت بها لم اخرم منها
حرفا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مومن ورب الكعبة ابا الحسن
قال الترمذي هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث الوليد ابن
مسلم قلت وخرجه الحاكم ابو عبد الله في كتابه المستدرك على
الصحيحين وادعى انه على شرطهما وشهد على صحته بما صح
عنه بالتجربة والله اعلم نقلت من البهجة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد
المرسلين وخاتم النبيين وآله وصحبه وحزبه
وبعد فيقول الفقير الى عفو الله
وكرمه عبد الرحمن ابن سليمان بن يحيى
ابن عمر مقبول الاهدل غفر الله له ذنوبه
وستر عيوبه هذه احاديث نبوية ووصايا
مصطفوية جمعتها رجاء ان ينفعني الله بها
وكل من وقف عليها بفضل الله ومنه انه الجواد
الكريم الرءوف الرحيم **الحديث الاول**
اخرج البيهقي عن ابي ذر قال قلت يا رسول
الله اوصني قال اوصيك بتقوى الله فانه
ازين لامرك كله قلت زدني قال عليك بتلاوة
القران وذكر الله فانه ذكر لك في السماء ونور لك
في الارض قلت زدني قال عليك بطول الصمت
فانه مطردة للشيطان وعون لك على امر دينك

قلت زدني قال اياك وكثرة الضحك فانه يميت القلب
ويذهب بنور الوجه قلت زدني قال قل الحق وان
كان مرا قلت زدني قال لا تخف في الله لومة لائم قلت
زدني قال ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك
الحديث الثاني اخرج ابن السني عن موهب
مولى بني هاشم قال سمعت انس ابن مالك يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة رضي الله عنها
ما يمنعك ان تسمعيني ما اوصيتك تقولين اذا
اصبحت واذا امسيت يا حي يا قيوم برحمتك
استغيث زاد هرون اصلح لي شاني كله ولا
تكلني الى نفسي طرفة عين الحديث الثالث
اخرج احمد عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله
اوصني قال اذا عملت سيئة فاتبعها حسنة
قال قلت امن الحسنة لا اله الا الله قال هي
افضل الحسنات الحديث الرابع اخرج
ابو داود والنسائي ان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اخذ بيد معاذ وقال والله
يا معاذ اني لاحبك فاوصيك ان لا تدعن دبر كل صلوة
ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن
عبادتك الحديث الخامس اخرج ابن

٤٢

السني في عمل اليوم والليلة عن الشعبي ان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم اوصى رجلا اذا اخذ
مضجعه ان يقرأ سورة الحشر وقال ان مت مت شهيدا
الحديث السادس اخرج البخاري في صحيحه عن
البراء ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اوصى رجلا فقال
اذا اردت مضجعك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت
امري اليك ووجهت وجهي اليك والجأت ظهري اليك
رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك
امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت الحديث
السابع اخرج ابن سعد واحمد عن ضرغامة
بن علبة بن حرملة العنبري رضي الله عنهم اجمعين قال
قال حدثني ابي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقلت يا رسول الله اوصني قال اتق الله واذا كنت في
مجلس فقمت منه فسمعتهم يقولون ما يعجبك فاته
واذا سمعتهم يقولون ما تكره فاتركه الحديث
الثامن اخرج ابن ابي الدنيا في كتاب الاخلاص
وابن ابي حاتم والحاكم وصححه والبيهقي
في الشعب عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال

لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعثه
الى اليمن اوصني قال اخلص دينك يكفيك القليل
من العمل **الحديث التاسع** اخرج الحاكم
وصححه عن الحاكم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
اوصني قال اقم الصلوة وادّ الزكاة وصم رمضان
وحج البيت واعتمر وبرّ والديك وصل رحمك واقر
الضيف وامر بالمعروف وانه عن المنكر وزل مع الحق
حيث زال **الحديث العاشر** اخرج البخاري ومسلم
وابو داود والترمذي والنسائي عن ابي هريرة وابي
الدرداء كلاهما قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم بثلاث لا ادعهن في سفر ولا حضر صوم
ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان
انام واخرج الاصفهاني في الترغيب عن انس
قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال يا انس صل صلوة الضحى فانها صلوة الاوابين
الحديث الحادي عشر اخرج الطبراني وابن
حبان في صحيحه واللفظ له عن ابي ذر قال

الاوابين جمع اواب وهو الرجاع في كل امور الى الله تعالى

اوصاني

اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بخصال من الخير اوصاني
ان لا انظر الى من هو فوقي وان انظر الى من هو دوني واوصاني
بحب المساكين والدنو منهم واوصاني ان اصل رحمي وان
ادبرت واوصاني ان لا اخاف في الله لومة لائم واوصاني
ان اقول الحق ولو على نفسي وان كان مرا واوصاني
ان اكثر من لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من
كنوز الجنة **الحديث الثاني عشر** اخرج الطبراني
عن ابي سلمة رضي الله عنه قال قال معاذ بن جبل يا رسول الله
اوصني قال اعبد الله كانك تراه واعدد نفسك في الموتى
واذكر الله عند كل حجر وشجر واذا عملت سيئة فاعمل
بجنبها حسنة السر بالسر والعلانية بالعلانية
الحديث الثالث عشر اخرج البخاري عن ابي هريرة
ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا
تغضب فردد مرارا قال لا تغضب واخرج الحكيم
الترمذي في نوادر الاصول والبيهقي عن بهز بن حكيم

عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله اخبرني بوصية
قصيرة فالزمها قال لا تغضب يا معاوية بن حيدة ان
الغضب ليفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل الحديث
الرابع عشر اخرج الحاكم وصححه والبيهقي واحمد في الزهد
عن سعد ابن ابي وقاص قال اتى رجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اوصني واوجز فقال عليك
بالياس مما في ايدي الناس واياك والطمع فانه فقر حاضر
واياك وما يعتذر منه الحديث الخامس عشر
اخرج البخاري في تاريخه وابن ابي الدنيا في الصمت والبيهقي
عن اسود ابن اصرم المحاربي قال قلت يا رسول الله اوصني
قال هل تملك لسانك قلت فما املك اذا لم املك لساني
قال فهل تملك يدك قلت فما املك اذا لم املك يدي
قال فلا تقل بلسانك الا معروفا ولا تبسط يدك
الا الى خير الحديث السادس عشر
اخرج

اخرج ابو يعلى عن عبد الله ابن مسعود قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اوصني فقال دع
قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال الحديث
السابع عشر اخرج الاصفهاني في الترغيب عن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا انس ان حفظت وصيتي فلا يكون شيء احب
اليك من الموت الحديث الثامن عشر
اخرج الطبراني عن ام انس قالت قلت يا رسول
الله اوصني قال اهجري المعاصي فانها افضل الهجرة
وحافظي على الفرائض فانها افضل الجهاد واكثري
من ذكر الله فانك لا تاتي الله بشيء احب اليه
من ذكره الحديث التاسع عشر اخرج
محمد بن نصر المروزي والطبراني عن عبادة ابن
الصامت قال اوصاني خليلي بسبع خصال

قال لا تشركوا بالله شيئا وان قطعتم او حرقتم او صلبتم
ولا تتركوا الصلاة متعمدين فمن تركها متعمدا فقد خرج من
من الملة ولا تركبوا المعصية فانها تسخط الله ولا
تشربوا الخمر فانها راس الخطايا كلها ولا تنوا من العوام
وان كنتم فيه ولا تعص والديك وان امراك ان تخرج من الدنيا
كلها فاخرج منها ولا تضع عصاك عن اهلك وانصفهم
من نفسك **الحديث العشرون** اخرج البزار عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم الا اخبركم بوصية نوح ابنه قالوا بلى
قال اوصى نوح ابنه فقال يا بني اني موصيك باثنتين
وانهاك عن اثنتين اوصيك بلا اله الا الله فانها لو وضعت
في كفة ووضعت السموات والارض في كفة لرجحت بهن
ولو كانت حلقة لقصمتهن حتى تخلص الى الله وبقول
سبحان الله العظيم وبحمده فانها عبادة الخلق وبها
تقطع ارزاقهم وانهاك عن اثنتين الشرك والكبر

فانهما

فانهما يحجبان عن الله تعالى قال فقيل يا رسول الله امن الكبر
ان يتخذ الرجل الطعام فيكون الجماعة عليه او يلبس النظيف
قال ليس بعني من الكبر ان ما الكبر من يسفه الحق ويغمص
الناس **الحديث الحادي والعشرون** اخرج الخرائطي والبيهقي
وابو نعيم انه صلى الله عليه وآله وسلم قال لمعاذ اوصيك بتقوى
الله وصدق الحديث ووفاء العهد واداء الامانة وترك
الخيانة وحفظ الجار ورحمة اليتيم ولين الكلام وبذل
السلام وخفض الجناح **الحديث الثاني والعشرون**
اخرج الترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه والحاكم
وصححه عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يريد سفرا فقال اوصني فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اوصيك بتقوى الله والتكبير على كل شرف
فلما مضى قال اللهم ازو له الارض وهون عليه السفر
الحديث الثالث والعشرون اخرج الطبراني عن
ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اوصيكم بتقوى الله فانه راس الامر كله عليكم بتلاوة

القرآن وذكر الله فانه ذكر لك في السماء ونور لك في الارض عليك بطول
الصمت الا من خير فانه مطردة للشيطان وعون لك
على امر دينك واياك وكثرة الضحك فانه يميت القلب ويذهب
بنور الوجه عليك بالجهاد فانه رهبانية امتي احب
المساكين وجالسهم وانظر الى من تحتك ولا تنظر الى من فوقك
فانه اجدر ان لا تزدري نعمة الله عليك وصل قرابتك
وان قطعوك وقل الحق وان كان مرا ولا تخف في الله
لومة لائم ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك
ولا تجد عليهم فيما تاتي وكفى بالمرء عيبا ان يكون
فيه ثلاث خصال ان يعرف من الناس ما يجهل
من نفسه ويستحي لهم مما هو فيه ويوذي
جليسه يا ابا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا
حسب كحسن الخلق

الحديث الرابع والعشرون

اخرج ابو داود والترمذي عن ابي نجيح العرباض
بن سارية قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون

فقلنا

فقلنا يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصينا قال اوصيكم
بتقوى الله والسمع والطاعة وان تامر عليكم عبد
والله من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي
وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ
واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة

الحديث الخامس والعشرون

اخرج البيهقي في الدلائل
عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان من اكثر وصية
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عند موته الصلاة الصلاة
وما ملكت ايمانكم حتى يلجلجها صدره وما يفيض به لسانه

الحديث السادس والعشرون

اخرج الامام احمد والطبراني
في الكبير عن معاذ رضي الله عنه قال اوصاني رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم بعشر كلمات قال لا تشرك بالله شيئا
وان قتلت وحرقت ولا تعص والديك وان امراك ان تخرج
من اهلك ومالك ولا تتركن الصلاة متعمدا فمن ترك صلاة
مكتوبة متعمدا فقد برئت منه الذمة ولا تشربن خمرا

فانه راس كل فاحشة واياك والمعصية فان المعصية
تحل سخط الله واياك والفرار من الزحف وان هلك الناس
وان اصاب الناس موت فاثبت وانفق على اهلك من طولك
ولا ترفع عصاك ادبا واخفهم في الله عز وجل الحديث
السابع والعشرون اخرج الديلمي عن سمرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوصيكم
بتقوى الله والقران فانه نور الظلمة الحديث الثامن
والعشرون اخرج الديلمي عن ابن عمر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصيك بتقوى الله وان تموت وانت
خفيف الظهر الحديث التاسع والعشرون اخرج
احمد وابو يعلى عن ابي سعيد الخدري ان رجلا جاءه
فقال اوصني فقال سالتني عما سالت عنه رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم من قبلك اوصيك بتقوى الله فانه راس كل شيء وعليك بالجهاد
فانه رهبانية الاسلام وعليك بذكر الله وتلاوة القران فانه
روحك في السماء وذكرك في الارض وفي رواية جاء رجل الى

النبي

النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اوصني فقال عليك بتقوى الله
فانه جماع كل خير فذكر نحوه وزاد واخزن لسانك الا
من خير فانك بذلك تغلب الشيطان الحديث
الثلاثون اخرج الطبراني عن ابي الدرداء
قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع
لا تشرك بالله شيئا وان قطعت او حرقت ولا
تترك الصلاة متعمدا فان من تركها فقد برئت
منه الذمة ولا تعص والديك وان امراك ان
تخرج من الدنيا فاخرج منها ولا تنازع الامر اهله
ولا تفر من الزحف وان هلكت وفر اصحابك وانفق
على اهلك من طولك ولا ترفع عنهم العصا واخفهم في الله
العبد الحديث الحادي والثلاثون اخرج ابن
حبان في صحيحه والحاكم والطبراني بسند
رواته ثقات ان معاذ بن جبل رضي الله عنه

اراد سفرا فقال يا رسول الله اوصني فقال اعبد
الله ولا تشرك به شيا قال يا رسول الله زدني
قال اذا اسأت فاحسن وليحسن خلقك للناس الحديث (فاحسن)
الثاني والثلاثون اخرج احمد بسند
حسن انه صلى الله عليه وسلم قال لابي ذر اوصيك
بتقوى الله في سرك وعلانيتك واذا اسات فاحسن
ولا تسالن احدا شيا وان سقط سوطك ولا
تقبض امانة ولا تقض بين اثنين الحديث
الثالث والثلاثون اخرج الطبراني عن
اميمة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت كنت اصب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وضوءه فدخل رجل فقال اوصني قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تشرك بالله شيا وان
قطعت وحرقت بالنار ولا تعص والديك
وان امراك ان تخلى من اهلك ودنياك كلها ولا

تشربن الخمر فانها مفتاح كل شر ولا تتركن الصلاة
متعمدا فمن فعل ذلك برئت منه ذمة الله وذمة
رسوله ولا تفرن يوم الزحف فمن فعل ذلك باء بسخط
الله وماواه جهنم وبئس المصير ولا تزدادن في تخوم
ارضك فمن فعل ذلك ياتي به يوم القيامة على رقبته من
مقدار سبع ارضين وانفق على اهلك من طولك
ولا ترفع عصاك عنهم واخفهم في الله الحديث
الرابع والثلاثون اخرج ابن عساكر عن ابي ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اخي اني
موصيك بوصية فاحفظها لعل الله ان ينفعك
بها زر القبور فانها تذكرك بالاخرة بالنهار احيانا ولا
تكثر واغسل الموتى فان معالجة جسد خاو موعظة
بليغة وصل على الجنائز لعل ذلك يحزن قلبك فان
الحزين في ظل الله معرض لكل خير وجالس المساكين
وسلم عليهم اذا لقيتهم وكل مع صاحب البلاء تواضعا
لله وايمانا به والبس الخشن الضيق من الثياب لعل العز

والكبر بالايكون لهما فيكم مساغ وتزين احيانًا
لعبادت ربك فان المومن كذلك يفعل تعففًا
وتكرمًا وتجملًا ولا تعذب شيا مما خلق الله في بالنار
الحديث الخامس والثلثون اخرج
الطبراني عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
اوصاني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ان اصبح يوم صومي دهينًا مترجلًا قال ولا
تصبح يوم صومك عبوسًا واجب دعوة من
دعاك من المسلمين ما لم يظهروا المعازف
فلا تغبهم وصل على من مات من اهل قبلتنا
وان قتل مصلوبًا او مرجومًا ولان تلقى الله
بمثل قراب الارض خطايا خير لك من ان
تثبت الشهادة على احد من اهل قبلتنا
الحديث السادس والثلاثون اخرج ابو يعلي
عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم اوصيك يا ابا هريرة بخصال اربع
لا تدعهن ابدًا ما بقيت عليك بالغسل يوم الجمعة
والبكور

والبكور اليها ولا تلغ ولا تله واوصيك بصيام ثلثة
ايام من كل شهر فانه صيام الدهر واوصيك بالوتر قبل النوم
واوصيك بركعتي الفجر لا تدعهما وان صليت الليل
كله فان فيهما الرغائب الحديث السابع والثلاثون
اخرج احمد وابو داود والنساي عن رجل من بلهجيم
قال قلت يا رسول الله اوصني قال اياك واسبال الازار
فان اسبال الازار من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة
الحديث الثامن والثلاثون اخرج ابن سعد وابن
ابي شيبة عن شداد بن اوس قال زوجوني فان
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اوصاني ان لا القى الله
عزبًا الحديث التاسع والثلاثون اخرج الديلمي
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم اوصيك يا علي لا تشرك بالله
شيا وان قطعت الحديث الاربعون اخرج الطبراني
والبيهقي عن ابي سعيد ابن يزيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم اوصيك ان تستحيي من الله كما
تستحيي رجلًا صالحًا من قومك الحديث الحادي
والاربعون اخرج الطبراني في الصغير عن ابي سعيد
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
فقال يا رسول الله اوصني قال عليك بتقوى الله
فانها جماع كل خير الحديث الثاني والاربعون
اخرج الامام احمد والبخاري في التاريخ عن جرموز
بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال

فالله والرسوله

الحديث الثالث والاربعون

او صبيان لا تكون لعانا

اخرج البخاري ومسلم والترمذي والنسائي عن
طلحة بن مصرف قال سالت ابن ابي اوفى هل اوصى
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا قلت فكيف كتب
على الناس الوصية او امروا بها ولم يوص قال
اوصى بكتاب الله **خاتمة** نسال الله حسن
الخاتمة اخرج الترمذي وحسنه وابن المنذر
وابن ابي حاتم والطبراني وابو الشيخ وابن
مردويه والبيهقي في شعب الايمان عن ابن
مسعود رضي الله عنه قال من سره ان ينظر
الى وصية محمد التي عليها خاتمه فليقرا
هؤلاء الآيات قل تعالوا اتل ما حرم ربكم
عليكم الى قوله تعالى ذلكم وصاكم به
لعلكم تتقون **وليكن هذا** آخر ما اردت
جمعه من الوصايا النبوية على قائلها افضل
الصلاة والسلام والله اسال ان ينفعني بها ومن
وقف عليها في الدارين بمنه وفضله وحوله وطوله
ولا حول ولا قوة الا به وهو حسبي ونعم الوكيل
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على
المرسلين والحمد لله رب العالمين تمت الوصايا النبوية
بحمد الله وعونه والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله
على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم بخط اقل عباد الله الى الله محمد بن اسمعيل [illegible]
تمت الاربعين الحديث الجامع لها [illegible] العلامة عبد الرحمن [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم قال النبي صلى الله
عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم وقال صلى الله
عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سلك
الله به طريقا الى الجنة **وهذه** مسائل مختصرة
من بعض كتب حجة الاسلام الغزالي غالبا من
عرفها وعمل بها نرجو من الله ان يكون من اهل
العلم ظاهرا وباطنا وبالله التوفيق

فصل

اركان الاسلام خمس شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة
وحج البيت وصوم رمضان مع الاخلاص
والتصديق فمن لم يكن مخلصا فهو منافق ومن
لم يكن مصدقا فهو كافر **واصل الايمان** ان يعتقد
ان الله موجود واحد لا شريك له ولا مثل له
ولا شبه له ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير خلق السموات والارض وخلق الموت
والحياة والطاعة والمعصية والصحة والسقم
وجميع الكون وما فيه وخلق الخلائق واعمالهم
وقدر ارزاقهم وآجالهم لا تزيد ولا تنقص
ولا تحدث حادثة الا بقضائه وقدره وانه حي عالم

قادر مريد متكلم سميع بصير يعلم خائنة الاعين
وما تخفي الصدور ويعلم السر واخفى خالق كل شيء
وهو الواحد القهار وانه تعالى بعث محمداً
عبده ورسوله الى جميع الخلق وايده بالمعجزات
الظاهرة وانه عليه الصلاة والسلام صادق في جميع
ما اخبر به عن الله من الصراط والميزان والحوض
وغير ذلك من امور الاخرة والبرزخ من سؤال
الملكين وعذاب القبر ونعيمه وان القرآن
وجميع كتب الله المنزلة حق والملائكة حق
والجنة والنار حق وجميع ما جاء به صلى الله عليه وسلم
حق فروض الوضوء ستة الاول النية الثاني
غسل الوجه وحده من منابت شعر الراس الى
منتهى اللحيين والذقن طولا وعرضا من الاذن
الى الاذن الثالث غسل اليدين مع المرفقين
الرابع مسح شيء من الراس الخامس غسل
الرجلين مع الكعبين السادس الترتيب على هذه الكيفية
وان كان عليه جنابة من مجامعة او خروج
مني بنوم او غيره لزمه غسل جميع بدنه مع
نية رفع الجنابة وينقض الوضوء الخارج من القبل
والدبر على ما كان وينقض الوضوء ايضا زوال العقل
بنوم

بنوم او غيره الا نوم ممكن مقعدته من الارض
وينقض الوضوء مس قبل او دبر ادمي منه او من غيره
ببطن الكف او الاصابع كبيرا كان او صغيرا ولو
ولده ولو ميتا وينقض الوضوء التقاء بشرتي رجل
وامراة كبيرين اجنبيين بلا حائل لا ظفرا
او شعرا او سنا فلا ينقض الوضوء ويشترط لصحة
الصلوة معرفة دخول الوقت بيقين او اجتهاد
او غلبة ظن فان صلى مع الشك لم تصح صلاته
ويشترط ايضا معرفة القبلة ويجب ستر العورة
بساتر طاهر مباح ويجب رفع النجاسة من الثوب
والبدن والمكان ويجب على القادر القيام ان يصلي قائما
فروض الصلوة النية وتكبيرة الاحرام
مع النية وقراءة الفاتحة بالبسملة والتشديدات
الاربع عشر واخراج الضاد ولبس بالفاتحة ظا من الظاء
ثم الركوع ويجب ان ينحني بحيث تنال راحتيه ركبتيه
ويطمئن فيه حتى تسكن اعضاؤه ثم الاعتدال
ويطمئن فيه وجوبا ثم السجود مرتين والجلوس بين
السجدتين ويطمئن وجوبا في الكل ويفعل باقي الركعات
هكذا والتشهد الاخير والجلوس فيه فرض والتشهد
الاول وقعوده سنة والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم

بعد التشهد وقيل السلام فرض والسلام من الصلوة
فرض واقل السلام السلام عليكم واقل التشهد الواجب
التحيات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله واقل الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم صلى على محمد وينبغي ان ياتي
بالسنن جميعها وهي كثيرة جدا وينبغي الاعتنا
بالاخلاص وهو العمل لله وحده وينبغي الحضور
وهو ان يعلم ما يقول ويفعل والخشوع وهو سكون
الاعضا وحضور القلب وتدبر القراءة وتفهمها
فانما يقبل الله الصلاة بقدر الحضور ويحرم الريا في
الصلاة وغيرها وهو العمل لاجل الناس وبطل
الصلاة الكلام عمدا ولو بحرفين وناسيا ان كثر
وبطل الصلاة العمل الكثير كثلاث خطوات والاكل
والشرب وانكشاف العورة ان لم يسترها حالا
ووقوع نجاسة ان لم تلقها حالا من غير حمل ويبطلها
سبق الامام بركنين فعليين وكذا التخلف
بهما بغير عذر ولا تصح الصلاة خلف كافر وامراة
وخنثى والجمعة فرض عين على كل مسلم ذكر
حر حاضر بلا عذر شرعي كالمرض والمطر

ومن

ومن شروط الجمعة الخطبتان واركانها حمد الله
تعالى والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والوصية
بالتقوى وقراءة اية من القران في احدها والدعا للمؤمنين
في الاخيرة ويجب ان يخطب قائما متطهرا مستور العورة
ويجب الجلوس بينهما فوق طمانينة والموالاة
والجماعة وصلاة الجنازة فرض كفاية والعيدان
والكسوفان والوتر سنن موكدات وكذا رواتب
الصلاة والضحى والتراويح سنن لها فضل عظيم وثواب
واما الصوم وهو الثالث من اركان الاسلام فهو
امساك مخصوص على وجه مخصوص ومنه النية
لكل يوم وتبييتها من الليل والامساك عن المفطرات
من الطعام والشراب والجماع والاستمنا بمباشرة
والاستقاءة بالاختيار وتمام الصوم كف الجوارح
عن المحارم عما يكرهه الله تعالى على الاعضا السبعة
الاتي ذكرها وفي الحديث خمس يفطرن الصايم
الكذب والغيبة والنميمة واليمين الكاذبة والنظر
بالشهوة ومن تمام الصوم تحري الافطار على حلال
وعدم الاستكثار من الاكل وينبغي الاستكثار

من الصوم لاسيما الايام الفاضلة في الشرع والله اعلم
واما الزكاة وهي رابع اركان الاسلام فيجب
على المسلم معرفة انواع المال الواجبة فيها وهي
النعم والنقدين والتجارة والمعدن والركاز والمعشرات
وهي الحبوب والثمار فلا زكوة فيما سوا النعم السائمة
ويشترط الحول لها وكذلك يشترط للنقود والتجارة
ويشترط في هذه الانواع النصاب ايضا وواجب
النقدين والتجارة ربع العشر وواجب الحبوب والثمار
التي سقيت بمؤنة نصف العشر ولغير مؤنة العشر
وزكاة الفطرة واجبة على كل مسلم اذا فضلت عن
قوته وقوت من يقوته يوم العيد وليلته
وهي اربعة امداد بمد النبي صلى الله عليه وسلم
ويجب النية في الجميع ولا يجوز ان يصرف الزكاة
والفطرة الا الى حر مسلم متصف بصفة احد الاصناف
الثمانية كالفقير والمسكين وكونه غير هاشمي ولا
مطلبي ولا مولى لهم ويجب استيعاب الموجودين
منهم واما الحج فهو خامس اركان الاسلام
وهو فرض على كل مسلم مكلف حر وكذا العمرة في العمر
مرة بشرط الاستطاعة وهو ان يملك ما يحتاج اليه
في سفره الى الحج ذهابا ورجوعا ونفقة من يلزمه
نفقته الى رجوعه واعمال الحج ثلاثة اشيا

اركان

اركان وواجبات وسنن فالاركان خمسة الاحرام
وهو النية الدخول في الحج ويستحب ان يقول مع ذلك
نويت الحج او العمرة واحرمت به لله تعالى ولا
يصح الاحرام في الحج الا في اشهره وهو شوال وذي
القعدة وعشر ذي الحجة واخرها طلوع فجر ليلة
النحر وباقي الاركان الوقوف بعرفة وطواف الافاضة
والسعي والحلق او التقصير واركان العمرة هي اركان
الحج الا الوقوف فليس منها ويجب للطواف ستر العورة
والطهارة من الحدثين وعن النجاسة ويكون
سبع طوفات في المسجد والبيت عن يساره
وهو خارج عنه ويجب ان يكون السعي سبعا بعد
طواف وان يبدأ بالصفا وواجبات الحج الاحرام
من الميقات والمبيت بمزدلفة ليلة النحر والمبيت
ليالي التشريق بمنى والرمي وطواف الوداع واما
سنن الحج فكل ما سوى الاركان فمن ترك ركنا
لم يصح حجه ولا يحل من احرامه حتى
ياتي به ولا تجبره دم وثلاثة من الاركان لا
تفوت ما دام حيا وهي الطواف والسعي والحلق
ومن ترك شيئا من الواجبات صح حجه ولزمه دم

[illegible]

وعليه اثمٌ ومن ترك شيءٌ من السنن فلا
شيء عليه ولكن تفوته الفضيلة وتحرم ستر
راس الرجل ووجه المراة المحرمين او بعضهما
وازالة الظفر والشعر من جميع البدن وتحرم عقد
النكاح والجماع ومقدمته واتلاف كل حيوان
بري وحشي مأكول والمراة كالرجل في المحرمات

وحفظ القلب واجبٌ على كل مسلم من المعاصي
فرض وكذا حفظ الاعضاء فرض عين على كل مسلم
فمعاصي القلب الشك في الله تعالى والامن من مكر
الله تعالى والقنوط من رحمة الله تعالى والتكبر على
عباد الله والريا والعجب بطاعة الله والحسد والحقد
على عباد الله ومعنى الحسد كراهية النعمة على المسلم
واستثقالها ومنها الاصرار على معصية الله
والبخل بما اوجب الله وسوء الظن بالله وبخلق الله
والتصغير بما عظم الله من طاعة او معصية او
قرآن او علم او من جنة او نار وكل ذلك من المعاصي
والجنايات المهلكات بل بعض ذلك مما يدخل في الكفر
والعياذ بالله **ومن طاعات القلب** الايمان واليقين
والاخلاص والتواضع والنصيحة للمسلمين والسخاء

وحسن

الظن وتعظيم شعائر الله والشكر على نعم الله كالاسلام
والطاعة وسائر النعم والصبر على البلاء مثل المرض
والمحن وموت الاحباب وفقد المال وتسلط الناس
الناس وغيرهما والصبر على المعاصي والصبر على
الطاعات والثقة بالرزق من الله وبغض الدنيا
وعداوة النفس والشيطان ومحبة الله ورسوله
وصحابته واهل بيته والتابعين والصالحين والرضا
عن الله تعالى والتوكل عليه وغير ذلك من الواجبات
القلبية المنجيات **واما معاصي الجوارح** فمعاصي
البطن مثل اكل الربا وشرب كل مسكر واكل مال اليتيم
وكل ما حرم الله عليه من الماكولات والمشروبات
وقد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا وكل
من اعان على اكله ولعن شارب الخمر وكل من اعان
على شربه حتى الساعي له **ومعاصي اللسان كثيرة**
مثل الغيبة والنميمة والغيبة ذكرك اخاك بما يكره
وان كنت صادقا والكذب والشتم والسب وغيرها (واللعن)
ومعاصي العين كثيرة مثل النظر الى الاجنبيات والنظر
الى العورات والنظر بالاستحقار الى المسلم والنظر في بيت
الغير بغير اذنه وغير ذلك **ومعاصي الاذن** الاستماع
الى الغيبة وغيرها من المحرمات **ومعاصي اليد** كالتطفيف

في الكيل والوزن والخيانة والسرقة وساير المعاملات
المحرمات كالقتل والضرب بغير حق ومعاصي الرجل
مثل المشي في سعاية مسلم او قتله او ما يضره بغير
حق او غيره لكن من كلها حرم المشي اليه ومعاصي الفرج
كالزنا واللواط والاستمنا باليد وغيرها من معاصي
الفرج والمعصية بكل البدن كالعقوق والفرار
من الزحف وهما من الكباير وغير ما ذكر من المعاصي
مثل قطيعة الرحم وظلم الناس والله الموفق
والمعين والله تعالى اعلم وحسبي الله ونعم الوكيل
والحمد لله رب العالمين تمت الرسالة بعون الله وحسن توفيقه
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

تمت الرسالة المباركة نفعنا الله بمؤلفها سيدنا الامام العلامة
الحبيب احمد بن زين الحبشي رضي الله عنه ونفعنا به وعلينا
من بركاته امين وهي مسماة الرسالة الجامعة والتذكرة النافعة

هذا راتب سيدنا الشيخ الامام العلامة محمد السمان رحمه الله
بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
الله الله يا الله يا عليما بالعاهد ويا عوناه تدعوك مضطرين يا صمد
مظهر الاسما بسر الذات بسر الطمس يا العما يا كنز المخفي يا الهاء
يا اول البارز للوجود من عالم الغيب الى الشهود يا النطق في علمك المصون
وما حواه الكون من مكنوناته بالعرش والفرش وبالافلاك وبالاملاك
بسر جمع الجمع بالفناء والصحو والمحو وبالبقاء بالنقطة الدايرة المشيرة
بالوحدة مظاهر الكثيرة بالهاشمي المصطفى التهامي والاه وصحبه الكرام
بالعون والمحبوب حبيب الله خير الانام ذي الحباء والجاه اعني ابن عباس عظيم القدر

عون

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا اجيبوا
داعي الله الرباني الذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله
الحمد لله الذي خلق الجنة لمن اطاعه والنار لمن عصاه
واصلي واسلم على سيدنا محمد واله وصحبه ومن والاه اما
بعد فانه اشار الي من اشارته حكم وطاعته
غنم وهو والدي وشيخي الحسين بن ابراهيم الاسلافي
نفعني الله بمدده وجعلني ممن الخدمة له طول
مدده ان اصنع رسالة احرض فيها الرجال على امر
النسا بطاعة الله والامتثال لامر الله حيث قال
عز قال لتبيننه للناس ولا تكتمونه وللحديث
المشهور في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الاتي
في اثنا الرسالة ان شا الله تعالى فاستصغرت نفسي
هنالك وكان الادب الترك لاني غير اهل لذلك لكني
فهمت ان ذكر عين الادب لما قيل امتثال الامر
خير من مراعاة شرط الادب فعملت بطاعته
وامتثال اشارته وان كنت قليل المعرفة فقد قال
تعالى لينفق ذو سعة من سعته وسميت هذه الرسالة
عقد اللولي في ايقاض الاولي والغفول ومعتمدها
بالادلة من الكتاب العزيز والسنة الشريفة وان
كنت اوردت فيها من الاحاديث الضعيفة

فقد جوز العلماء رضي الله عنهم العمل بالحديث الضعيف
في فضائل الاعمال اي الترغيب والترهيب فهذا نوع منه
واسال الله ان ينفع به نفعا جما ويفتح به قلوبا علفا
عميا واذانا صما وكان لمن يسمعها فازدراها وعدل
الى صحيح العناد بتوجه الى دقايقها فهما كان في اذنيه
وقر فمن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى اعلموا رحمكم الله
ان الله خلق الخلق كما بينا واختص ادم وذريته
وكلفهم بل شرفهم بما افترض عليهم وخصهم به من ساير الخلايق
ومن ذلك بقوله جل وعلى انا عرضنا الامانة على السموات
والارض الاية معنى الامانة هنا في قول المفسرين الطاعة والفرايض
التي يتعلق باداءها الثواب وبتضييعها العقاب
روى ابو بكر الهذلي عن الحسن في الاية قال عرضت
الامانة على السموات والارض السبع الطباق التي
زينت بالنجوم وحملة العرش العظيم فقيل لهن
اتاخذن الامانة بما فيها فقلن وما فيها قيل ان
احسنتن جزيتن وان اساتن عوقبتن فقلن لا
ثم عرضت على الارضين السبع التي شدت
بالاوتاد وذللت بالمهاد واسكنت العباد ثم قيل
لهن اتاخذن الامانة بما فيها قلن وما فيها قيل

عبارة الجلال ... هي ما افترض على العباد من الصلوات وغيرها مما في فعلها من الثواب وفي تركها العقاب انتهى

ان

ان احسنتن جزيتن وان اساتن عوقبتن قلن
لا ثم عرضت على الجبال الصم الشوامخ البواذخ الصلاب
الصعاب فقلن لهن اتاخذن الامانة بما فيها قلن
وما فيها قيل ان احسنتن جزيتن وان اساتن
عوقبتن قلن لا فذلك قوله تعالى فابين ان يحملنها
واشفقن منها اي خفن من الامانة ان لا يودينها
وحملها الانسان قال عطا عن ابن عباس رضي الله عنه
يريد ادم عرض الله عليه الفرايض الخمس في مواقيتها
فقال يا رب اذي وعاتقي انه كان ظلوما جهولا ظلمه
حين عصا ربه وقال تعالى وما خلقت الجن والانس الا
ليعبدون اي ليعرفون ولم يميز الله بين الذكر والانثى
بل عمهم بالخطاب وساوى بينهم في الثواب والعقاب
فقال تعالى ومن يعمل صالحا من ذكر او انثى فلنحيينه
حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون
وان النسوان في هذا الزمان قد استحوذ عليهن الشيطان
فلم يتميزن عن عبادة الاوثان لا يعبدن الرحمن
ولا يعصين الشيطان كانهن لم يدخلن في عموم قوله
تعالى سنفرغ لكم ايها الثقلان وهم الانس والجن
قال بعض المفسرين استحوذ عليهن اللعين فتركن الصلاة
وتهاون بالدين ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له
شيطانا فهو له قرين كان الحق على غيرهن وجب وكان

[illegible]

الحق لم يعتصن بالتكليف والطلب صدق سيدنا علي بن ابي طالب
رضي الله عنه حيث قال يأتي على الناس زمان لم يبق من العلم
الا رسمه ولا من الاسلام الا اسمه وقال صلى الله عليه وسلم
بدأ هذا الدين غريبا وسيعود كما بدأ غريبا فطوبا للغربا وقد
ضمنت معنى الحديث اربعة ابيات من قصيدة لي طويلة كتبتها
الى بعض الاخوان فقلت شعر فيا ندما على الدين قد بلوت
عمارة واعتقهم غاغة شر قد صار فيهم غريبا لا جناح ولا
اهلا ولا ينهض البار بلا شعر وهكذا بدأ يا صاح فذكروا
وهكذا اعوده في اخر الدهر وذا وجا حديث مسند حسن
رواه ثقات عن سيد البشر فالله وبالمسلمين من
الخلال بعد الدين ومن خرق الاجماع ونبذ الشريعة
واتخاذ الجهل دينا وذريعة وما ذاك الا لتقصيرهم
بعولتهن وتركهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
واغماضهم عن الحق وتماديهم على الباطل طلا كابرهم
قد مبروا الفسادهم واغماضهم عن منكرات الكبائر فيا
ادري اي مسوغ يسوغ لهم هذا ابعث نبي بعد نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم ام اتيناهم كتابا من قبله فهم به
مستمسكون بل قالوا انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم
مقتدون اولو كان اباؤهم ~~على امة وانا على~~ لا يعقلون شيئا
ولا يهتدون كلا والله بل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
خاتم الانبيا مشرع الشرائع بعثه الله بالملة الزهرا والشريعة

الغوا

العرا اللتي هي كسفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف
عنها غرق فقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
فانه لما نزلت هذه الاية وانذر عشيرتك الاقربين
قال يا معاشر قريش اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله
شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس
بن عبد المطلب لا اغني عنكم من الله شيئا يا فاطمة بنت محمد
سليني ما شئت من مالي ولا اغني عنكم من الله شيئا
وفي رواية يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة
انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا وقال
تعالى وأمر اهلك بالصلاة واصطبر عليها ومدح الله
نبيه اسمعيل لكونه يأمر اهله بالصلاة فقال تعالى وكان يأمر
اهله بالصلاة الاية وطوبى لمن سمع الرحمن واولين
ذم في القران لتركه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
قال تعالى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان
داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا
يفعلون قال صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم
من بني اسرائيل اذا عمل العامل منهم الخطيئة نهاه الناهي
تعذيرا فاذا كان من الغد جالسه وواكله وشاربه
كانه لم يره على الخطيئة بالامس فلما راى الله ذلك منهم
ضرب قلوب بعضهم على بعض وجعل منهم القردة
والخنازير ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم

معلم ... الاتحاق
وقال صلى الله عليه وسلم ...
واهلك بالصلوة ...
من ...
بالورع ... لا دين
وقال عليه الصلاة والسلام ... الصلاة
لا صلاة له ...
لمن ...
من الدين ...
وقال عليه الصلاة والسلام ...
الصلاة ...
الزهد ...
من ...
لمن ...
وقال صلى الله عليه وسلم ...
الصلاة ...
جهاد

ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون والذي نفسي بيده لتأمرن
بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد السفيه
ولتأطرنه على الحق اطرا او ليضربن الله بقلوب بعضكم
على بعض وليلعننكم كما لعنهم قال تعالى وأتمروا بينكم
بمعروف والخطاب هذا للزوجين كما قال الامام البغوي
رحمه الله تعالى وقال تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم
نارا اي مروهم بالخير وانهوهم عن الشر وعلموهم وادبوهم
تقوهم بذلك نارا وقال صلى الله عليه وسلم خمسة غضب الله
عليهم ومقرهم النار منهم رجل لا يأمر اهله واولاده
بطاعة الله تعالى ولا يعلمهم امور الدين ولا يبالي من
اين اطعمهم وقال صلى الله عليه وسلم الا كلكم راع وكلكم
مسؤل عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو
مسؤل عن رعيته والرجل راع على اهله وهو مسؤل
عن رعيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده
وهي مسؤلة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو
مسؤل عنه الا فكلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته وقال
عليه الصلاة والسلام الله الله في النساء فانهن امانة عندكم
ومن لم يأمرها وينهاها فقد خان الله ورسوله وقال
وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول
وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون وكان من يسمع هذا اقام
له نفسه انه معذور لشغله في الدنيا كما قال الله تعالى
شغلتنا اموالنا واهلونا فيها ثم هيهات فالمشغول
ليس بمعذور بشغله والجاهل ليس معذورا بجهله

بل طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة فينبغي للعاقل
ان لا يصدق نفسه فيما قالت ولا يصغي اذنا لما
خيلت فتلك امانيها كاذبة وخيالات غير صادقة
ويوم القيامة يجزى كل عامل بعمله ولا يقبل الاعتذار
فاتقوا الله يا معاشر الغيور واعلموا ان الله
سائلكم فاعدوا للسؤال جوابا وللمصائب جلبابا
وحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا فان الحساب
عسير والناقد بصير والله لقد حملني ما رأيت منكم
ان قلت شعرا
ارى الناس العقول لهم نساء
فواطئ للصلوة بكل وقت
ولم ادر اهذا الزين دينا
ام الشيطان لهم شيخ ومفت
اليس الله امرنا بوحي
فرائض وللزكوة بوحي
والعجب كل العجب ممن
يصلي على المرأة القاعدة للصلاة واي معنى للصلاة
عليها وانما كان الاولى اذا تركت الصلوة جحودا
ان تقتل وترمى بها للكلاب لقوله صلى الله عليه وسلم
تارك الصلاة اذا مات فلا تغسلوه ولا تصلوا عليه
ولا تدفنوه وهذا محمول على من تركها جحودا
واعجب من هذا واغرب ممن نراه يتعصب عن حوطة
الاخدام ومجالستهم ويأمر الناس باجتنابهم
وغسل الاناء الذي باشروه ولا يدري لا اهلنا الله
واياه ان الاخدام في البيوت وقد قال العلماء رحمهم الله

كتابية على دينها او لا من المسلمة القاطعة للصلاة
ويترتب على ذلك انفساخ النكاح وعدم الارث والاجماع
منعقد على حل نكاح اليهودية وما حل نكاح المسلمة
القاطعة للصلاة ففيه خلاف منقول ولا تنكحوا
المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة
ولو اعجبتكم وفي اطلاق اسم المشرك على المسلمة
القاطعة للصلاة خلافا مشهورا فليراجعه من
من اراده وهنا فايدة ينبغي التنبيه عليها وان لم
يكن من مقصودنا فلها تعلق بما ذكرنا وهي
ان العلماء رحمهم الله تعالى ذكروا انه يحترز على الطفل
ان مرضعته خبيثة الاخلاق غير صالحة فان ذلك
يكون في طباعه فالطباع تابعة لطباع المرضعة هذا مع
صلاح امه فكيف من امه قاطعة للصلاة جاهلة لامر
دينها وكفى بترك الصلاة خبثا واي خبث اعظم من ترك
الصلاة فمن اين يرجى صلاح الولد وفلاحه وامه منذ
وقعت فيها النطفة ما عبدت الله ولا سجدت لله ولا
ذكرته وارتضع الولد من لبنها وانشأ على اخلاقها
كلا بل باي خبيث ابن خبيثة فالحية لا تلد الا حييه
اشبه والديه فما ظلم فلا يلام الا اباؤهم اذا عصوهم
واذوهم فما هو الا ثمر شجرهم الذي غرسوها في خبث فاثمر
اخبث بل الحمد لله حيث لم يسلط الابنا على الاباء حيث
هم لم يعلموهم فعل الخير فقد روى عن سيد الناس عبد الله

ابن عباس

اي ان نكاح الكتابية التي على دينها اولى من نكاح المسلمة التي لا تصلي والمسئلة فيها التنوع وغيرها

اي لا تعطي بارتكابها الصلاة حجية الردة اصالة النكاح مرتده فينفسخ النكاح بوجودها بشرطه وفي محله من كتب الفقه ولا ارث بشرط الانصار

ابن عباس رضي الله عنه انه اتاه رجل فقال ابي ضرب راسي
حتى ادماه فقال ابن عباس فهل الابن يضرب اباه قال
نعم قال اتدري لما ضربك قال لا قال ضربك لانك لم تؤدبه
وتعلمه القران فتعرضت له وهو يسوق الانوار للحرث
وقد ركبت دابته ولم يذكر الله تعالى والشيطان يركب
خلف الراكب الذي لم يذكر الله تعالى فان كان يحسن القران
قرا وانصرف الشيطان وان لم يكن يحسن القران قال الشيطان
تغنى فان يكن يحسن الغنا قال الشيطان تمنى فلما تعرضت
له في الحالة والشيطان قرينه ضربك فالحمد لله حيث
لم يكسر راسك قالوا ويجب على الولي الاب والجد
ثم الوصي والقيم والسيد والملتقط والمودع والمستعير
ونحوهم تعليم المميز ان النبي صلى الله عليه وسلم ولد بمكة وبعث
بها وهاجر الى المدينة ودفن بها ثم امر كل من الصبي المميز
والصبية المميزة بها اي بالصلاة بشروطها لسبع اي
بعد سبع من السنين وضربه عليها بعد عشر لما صح
من قوله صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة وهم
ابناء سبع واضربوهم عليها وهم ابناء عشر وقد خرجنا
الكلام عما نحن بصدده لكني رايته من تمام الفايدة والرجوع
الى المقصود ونورد الاحاديث التي في قاطع الصلوة
قيل لما نزل جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا محمد لا يقبل الله من تارك الصلاة صومه ولا صدقته
ولا حجه ولا عمله ولا زكوته تارك الصلاة ملعون في الدنيا
والاخرة يا محمد تارك الصلوة ملعون في التوراة والانجيل والزبور

اي لم يعلمه القران التعليم التام الذي به يعرف الاحكام الحلال والحرام ويعلمه عمله في كل اقدام واحجام وبعض وابرام من ذكر وانثى صح

لانه ان لم يعتقد هذا فقد اعتقد غير الواقع في صفته صلى الله عليه وسلم وسيرته الشريفة وكان معرفة هذا من الواجبات الشرعية التي لا محيص لاحد عن معرفتها

وحكمة ذلك التمرين على العبادة حتى لا يتركها وقد الفها بالفقهاء فلا يستكفوا بها فاتبنا نشاط ... من المشوم ما لا يخفى

والقرآن يا محمد والذي بعثك بالحق نبيا ان تارك الصلوة
ينزل عليه في كل يوم وليلة الف لعنة والف سخطة وان الملائكة
يلعنونه من فوق سبع سموات يا محمد تارك الصلوة ما له نصيب
في رحمة الله ولا في حوضكم ولا في شفاعتكم ولا هو من امتك
تارك الصلوة لا يعاد في مرضه ولا تشيع جنازته ولا
يسلم عليه ولا يؤكل ولا يشارب ولا يصاحب ولا يجالس
ولا دين له ولا امانة له ولا حظ له في رحمة الله وهو
من المنافقين في الدرك الاسفل من النار فاطع الصلاة
اذا رفع اللقمة الى بطنه قالت له لعنك الله يا عدو
الله تاكل رزق الله ولا تؤدي فرايضه فاطع الصلاة اذا
خرج من بيته قال البيت لا صحبك الله في سفرك ولا خلفك
في اثرك ولا اعادك الى اهلك سالما فاطع الصلاة تبرا منه
الثوب من جسده ويقول الثوب لولا ان سخرني ربي لك
لفررت من جسدك فاطع الصلاة ملعون في حياته وبعد
مماته فاطع الصلاة يبعث يهوديا ويبعث نصرانيا وقال
صلى الله عليه وسلم الصلاة عماد الدين فمن اقامها اقام الدين
ومن هدمها هدم الدين وقال صلى الله عليه وسلم من ترك الصلاة
عمدا متعمدا ابقاه في النار ثمانون حقبا والحقب ثمانون سنة
وقال صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة الظهر تبرا منه الانبيا
ومن ترك صلاة العصر تبرا منه الملائكة ومن ترك صلاة
المغرب تبرا منه القرآن ومن ترك صلاة العشاء تبرا منه

الرحمن

ومن ترك صلاة الصبح تبرا منه الايمان
الرحمن وعن رواية يقول الله يا ملائكتي اشهدوا على اني
بريء من عبدي وهو بريء مني فليطلب ربا غيري وفي
هذا العذاب لمن كان له اذن واعية او كان له قلب او
القى السمع وهو شهيد انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى
القلوب التي في الصدور وقال الشيخ صفي الدين احمد علوان نفع

شعر

فما هذه القسوة ليت شعري ... قلوب ام من الحديد ام جديد
تريدون الجنان وما لديها ... وهانتم لشهوتكم عبيد
لحرث او لكسب او لنسل ... وامر الله منبوذ بعيد
وترك للفرايض لا لعذر ... وفعل للفواحش لا تبيد
ايمان هنا لكم نفاق ... واقرار هنا لكم جحود
فقولوا تفكروا افالحق حق ... وهذا الوعدات والوعيد
وذا القرآن مقرو عليكم ... وهذا احمد الهادي الرشيد
اصدقتم فما انتم عباد ... الذين فما انتم يهود
فما هذا التمادي والتواني ... وما هذا التزحزح والشرود
وقوم ما تعرفون الله حقا ... نعم لكنكم غلف جحود
الاخوف اراه الا حيا ... الا حزن الا عين تجود
الا دين لذي العمى يبصره ... الا علم لذي جهل يفيد
الا عاص يقوم الى ركوع ... يدوم على الخشوع الا سجود
دعاه داعي الاله فلا يجيب ... دعا الشيطان فازدحم الوفود
اما هذا عدو كم المبين ... لو الدكم ام هذا المعبود

ومهبطه ومهبطكم جميعًا الا الدنيا ويكره ان تعود
بسوء شكم ويامركم بما لم يكن برضى الاله ولا بريد
فان كنتم محولا فاستقيموا فليس بصاد فهذا بل بعيد
وصلى ربنا ما لاح برق على المختار ما اخلق الجديد

واعلم لعلنا هذه الرسالة امتثالا لامر والدي وقد جاءت
بحمد الله تعالى وافية كافية لمن اراد الله به خيرا والا فاتبعوا
الكلام على هذا المقصد بسبيل عامصنفا كاملا وحسبنا
الله وكفى ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين
تمت الرسالة المسماة عقد اللولي في العاصي الاولياء
والبعوثات الشيخ العلامة محمد حسين ابراهيم
الاسلامي نفعنا الله به ونعمدهم في اوسع رحمته
امين

فائدة من كلام الشيخ الامام العلامة ابو الحق ابن ابراهيم
ابن نصام ابن منصور الشيرازي قال الرواة ان من فوائد
بدء وكرامته انه سئل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم في اللذين
يعذبان في قبريهما انهما ليعذبان وما يعذبان بكبير اما احد
هما فكان يمشي في النميمة واما الآخر فكان لا يستبرئ من البول
ما وجه المناسبة في هذين السببين المعذب عليهما فاجاب
بقوله ان البول يتعدى محله برطوبته فينجس غيره كما ان
النميمة تتعدى من شخص الى شخص والله اعلم انتهى من تاريخ
البرقاوي تمت الفائدة لله وحده

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في
واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى
آل محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد
مجيد وعلى اصحابه والتابعين لهم من اهل التوحيد
اما بعد فاعلموا رحمكم الله تعالى انه يجب على كل مكلف
ان يعرف امور دينه ولو بالرحلة الى من يعرفه لقوله
صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة ولقوله صلى
الله عليه وسلم اطلبوا العلم ولو بالصين فحينئذ يقبح
بالعاقل ان يسأل عن اركان الاسلام والايمان فلا يرد
جوابا وهو يزعم انه مسلم ومؤمن فان قيل لك كم
اركان الاسلام فقل خمسة شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة وصوم
رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا فان
قيل لك ما الايمان فقل ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه
ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره كما اجاب
بذلك النبي صلى الله عليه وسلم جبريل حين سأله ليعلم الصحابة
امور دينهم كما في الحديث الصحيح فاذا عرفت هذا فلا بد من
معرفة كل ركن فمعنى شهادة ان لا اله الا الله ومعنى

شهادة ان محمدا رسول الله أن تعتقد أنه صادق في كل ما
اخبر به عن الله تعالى وانه أرسل الى كافة الخلق ويجب ان
نعتقد انه من البشر ومن العرب وانه ولد بمكة وبعث بها
وهاجر الى المدينة ودفن بها والشهادتان هما الركن الاول
والثاني اقامة الصلوة واعلموا رحمكم الله ان للصلاة
شروطا واركانا وسننا ومكروهات ومبطلات فاذا قيل لك
كم شروط الصلوة فقل شروط وجوبها اربعة الاسلام
والبلوغ والعقل والنقاء عن الحيض والنفاس فمن
تركها ممن وجبت عليه قتل بالسيف ومن تهاون
بالجماعة فيها عزر ويومر بها الصبي لسبع ويضرب
على تركها لعشر والمكتوبات هي خمس الظهر والعصر
والمغرب والعشاء والصبح وعدد الركعات في اليوم والليلة
سبعة عشر ركعة هذا في الحضر الا يوم الجمعة فلا يجب فيها
الا خمسة عشر ركعة واما المسافر سفرا طويلا لا غير معصية
فلا يجب عليه الا احدى عشر ركعة فان قيل لك
كم شروط صحة الصلوة فقل اربعة الطهارة في البدن والثوب
والمكان وستر العورة وعورة الرجل والامة ما بين
السرة والركبة وعورة الحرة جميع بدنها الا الوجه والكفين
واستقبال الكعبة ودخول الوقت فان قيل لك ما
فروض الوضوء فقل ستة النية وغسل الوجه وغسل
اليدين مع المرفقين ومسح بعض الراس وغسل

الرجلين

الرجلين مع الكعبين والترتيب كما ذكر فان قيل لك
وما شروطه فقل شروطه ستة ايضا الاسلام والتمييز
والنقاء عن الحيض والنفاس والنقاء عما يمنع وصول الماء الى
البشرة والماء الطهور وان لا يعتقد فرضا من فروضه
سنة فان قيل لك ما سننه فقل هي كثيرة منها
منها التسمية والسواك وغسل اليدين قبل ادخالهما
الاناء والمضمضة والاستنشاق ومسح جميع الراس ومسح
الاذنين والتيامن والموالاة والدلك والتثليث
وان تقول بعده اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله فان قيل لك ما
موجباته فقل هي نواقضه وهي اربعة الخارج من
من السبيلين وزوال العقل بنوم او غيره الا نوم ممكن
مقعدته والتقاء بشرتي رجل وامراة اجنبيين
وينتقض اللامس والملموس ومس قبل الادمي
وحلقة دبره من نفسه او غيره ولو صغيرا
فان قيل لك ما موجبات الغسل فقل ستة
ثلاثة يشترك فيها الرجال والنساء وهي خروج المني باحتلام
وغيره والتقاء الختانين وان لم ينزل والموت وثلاثة
تختص بها النساء وهي الحيض والنفاس والولادة وفروضه
النية وغسل جميع البشرة والشعر وان كثف وشروطه
كالوضوء وسننه كالوضوء وتعهد المعاطف وتخليل الشعر
ومن لم يجد الماء تيمم بالتراب الطهور الذي له غبار في

الوجه واليدين ومن لم يجد ماء ولا ترابا صلى الفرض وحده
واعاده اذا وجد احدهما ولا يجوز اخراج الوقت بلا صلاة
ولو كان جنبا او عاريا واعلموا رحمكم الله تعالى
انه يحرم بالحدث الاصغر الصلاة والطواف ومس المصحف
وبالجنابة هذه الثلاثة وقراءة القران والمكث في المسجد
وبالحيض والنفاس هذه الخمسة والصوم والاستمتاع
بما بين السرة والركبة والطلاق ويجب عليها قضاء
الصوم دون الصلاة فان قيل لك ما اركان الصلاة
وكم هي فقل ثلاثة عشر النية وتكبيرة الاحرام والقيام
للقادر فان عجز صلى مضطجعا ولا يجوز تركها
ما دام يعقل وقراءة الفاتحة مع مراعاة حروفها فان عجز صلى قاعدا
وتشديداتها والركوع حتى يطمئن والاعتدال حتى
يطمئن والسجود مرتين مع الطمانينة والجلوس بين
السجدتين حتى يطمئن والتشهد الاخير واقله التحيات
لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله والصلاة
على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعده واقلها اللهم صل على محمد
والحادي عشر القعود للتشهد الاخير والثاني عشر السلام
واقله السلام عليكم ويسن ورحمة الله الثالث عشر
الترتيب فان قيل لك وكم سنن الصلاة فقل هي كثيرة
منها الاذان والاقامة ومتى ترك الاذان اهل قرية قوتلوا

ومن السنن

ومن السنن ايضا رفع اليدين عند تكبيرة الاحرام وعند
الركوع والرفع منه وعند القيام من التشهد الاول
ودعاء الافتتاح والتعوذ وقراءة سورة بعد الفاتحة
في الاوليين وتكبيرات الانتقالات والتسبيح في الركوع
والسجود والتسميع في الاعتدال والتشهد الاول والدعاء بعد
التشهد الاخير واكمله التحيات المباركات الصلوات الطيبات
لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال
محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم وبارك على محمد
وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين
انك حميد مجيد واكد الدعاء اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر
ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح
الدجال ويكره تركه ومنه اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم
به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت واعلموا
رحمكم الله ان عماد الصلاة الخشوع وحضور القلب
مع تفهم القراءة والذكر وفي الحديث ليس للعبد من صلاته
الا ما عقل منها وان المصلي قد يصلي الصلاة فلا
يكتب له منها سدسها ولا عشرها ولهذا اختار جمع من
اصحابنا ان الخشوع شرط لصحة الصلاة لا لكمالها وقيل
اثنى الله في كتابه على الخاشعين بقوله تعالى قد افلح المؤمنون
الذين هم في صلاتهم خاشعون وفي الحديث ايضا انما الصلا

تمسكن وتخضع وتخشع فان قيل لك وما مكروهات
الصلوة فقل الالتفات وكف الثوب والشعر ورفع البصر الى
السما ووضع اليدين على الخاصرتين فان قيل وما مبطلا
تها فقل الكلام العمد ولو بنحو تنحنح والفعل الكثير
كثلاث مضغات او خطوات والاكل والشرب ولو قليلا
وانكشاف العورة واستدبار القبلة والحدث واتصال
النجاسة التي لا يعفا عنها ببدنه او بمحموله وتغيير
النية والردة والقهقهة واعلموا رحمكم الله ان
من تمام المحافظة على المكتوبات حسن المحافظة على ما
رواتبها بمعنى الذي ندب الشارع الى فعلها قبل الصلاه
وذكر لان النوافل جوابر للفرائض ومن السنن المؤكدة
عشر ركعات ركعتان قبل الصبح وركعتان قبل الظهر وركعتان
بعده وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء
ومن غير المؤكدة ركعتان قبل الظهر غير مؤكدة وركعتان بعدها
كذلك واربع قبل العصر وركعتان قبل المغرب وركعتان قبل
العشا وافضل من هذه الرواتب الوتر كل ليلة واقله
ركعة واحدة واكثره احدى عشر ركعة وادنى الكمال
ثلاثا وتسن صلوة الضحى واقلها ركعتان واكثرها
ثمانية وتسن ركعتان تحية لداخل المسجد ومن لم يتمكن منها
ولو لحدث قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله اربعا وركعتان
استخارة واحرام وطواف ووضوء وتسن صلوة التسبيح
وفيها

مصحح
وفيها فضل عظيم وافضلها مر من النوافل خمس صلواة
تسن فيها الجماعة وهي العيدان والكسوفان والاستسقا
ومن النفل المؤقت صلوة التراويح وفعلها اول الوقت
افضل من فعلها اثنائه بعد النوم وبين التهجد اجماعا
وهو التنفل ليلا بعد النوم ويندب قضا نفل مؤقت فاتا
واعلموا رحمكم الله ان من اقامة الصلوة المداومة
على فعلها في الجماعة فانه لم يبلغ فيما بلغ انه صلى الله
عليه وسلم صلى متفردا ولا صلوة واحدة وقال ابن مسعود
رضي الله عنه لقد رايتنا وما يتخلف عنها يعني صلاة الجماعة
الا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يهادى بين الرجلين
من الكبر حتى يقام في الصف وقد هم عليه الصلاه والسلام
باحراق بيوت اقوام بالنار عليهم كانوا يتخلفون عن
صلوة الجماعة واقلها امام ومأموم وما كثر جمعه افضل
ويقف الذكر على يمين الامام فان جاء اخر فعن يساره ولا
يصح الاقتدا بمن لا يحسن الفاتحة ولا رجل بامرأة
ويجب على المأموم نية الاقتدا والمتابعة لامامه وفي
الحديث ما لفظه او معناه انما جعل الامام ليؤتم به
فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى
تروه ركع واذا رفع فارفعوا ولا ترفعوا حتى تروه
معتدلا واذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى تروه
ساجدا وفي الصحيحين اما يخشى احدكم اذا

راسه من ركوع او سجود قبل الامام ان يحول الله راسه
راس حمار او قال صورة حمار ويسن تسوية الصفوف
وتعديلها وتقاربها وافضلها للرجال اولها واكد صلاة
الجماعة في العشاء والصبح لقوله صلى الله عليه وسلم فرق
ما بيننا وبين المنافقين انهم لا يستطيعون حضورا
العشاء والصبح في الجماعة واعلموا رحمكم الله
ان الجمعة فرض عين بالاجماع وقد قال صلى الله عليه
وسلم من ترك ثلاث جمع بغير عذر طبع الله على قلبه
وسئل ابن عباس عن رجل يقوم الليل ويصوم النهار
لكنه لا يحضر الجمعة والجماعة فقال هو في النار فان قيل
لك وما شروط وجوب الجمعة فقل سبعة الاسلام
والبلوغ والعقل والحرية والذكورة والاستيطان والصحة
فان قيل وما شروط صحتها فقل يشترط لها مع شروط
غيرها من الصلوات الخمس وقوعها جماعة ولو في الركعة
وان تكون باربعين وان تكون في مدينة او قرية وان في الاولى
تصلى في الوقت فلو خرج وهم فيها اتموها ظهرا وان
تكون بعد خطبتين باركانهما ولا تدرك الجمعة
الا بركعة فلو اتى في الثانية فان ادركها صلى بعد
السلام ركعة ويجهر فيها والا فاتته الجمعة لكنه
ينويها جمعة ويصليها ظهرا اربعا الا اذا كان
هناك ماموم ادرك ركعة كاملة فيقطع الظهر ان علم
به ويصلي خلفه جمعة ويسن لمريدها غسل وطيب
وانصات وبكور وقراءة سورة الكهف والتار

الصلوة

الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ليلتها ويومها
وحرم نحو مبايعة بعد اذان خطبة ومن المنكرات
تاخر بعض اهل الاسواق والحرف من الذين تجب عليهم
الجمعة فيجب على ولاة الامور ان يعاقبوا من تخلف عنها
والمسافر سفرا طويلا مباحا الافضل له ان يصلي الظهر
والعصر والعشاء ركعتين ركعتين ويجوز له جمع الظهرين
والعشائين في وقت ايهما شاء بشروط واعلموا رحمكم
الله ان غسل الميت وتكفينه والصلوة عليه ودفنه فرض
كفاية واركان الصلوة عليه سبعة النية والقيام للقادر
واربع تكبيرات وقراءة الفاتحة وينبغي ان تكون بعد
الاولى والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الثانية والدعاء
للميت بعد الثالثة والسلام بعد الرابعة ويسن بعدها
اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده واغفر لنا وله
واولى الدعاء للميت ما رواه مسلم عنه صلى الله عليه وسلم
وهو اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه وعافه واكرم
نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد
ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس
وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله
وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة واعذه
من عذاب القبر وفتنته ومن عذاب النار ويزيد عليه
ندبا اللهم اغفر لحينا وميتنا الى اخره ويقول في الطفل
الطفل مع ما سبق اللهم اجعله فرطا لابويه وسلفا
وذخرا وعظة واعتبارا وشفيعا وثقل به موازينهما

وافرغ الصبر على قلوبهما ولا تفتنهما بعده ولا تحرمهما
اجره ويونث الضماير في الانثى ويندب ان يقف
جماعة بعد الدفن عند القبر ساعة يسالون له التثبيت
ويستغفرون له وينفع الميت صدقة ودعا ويندب
زيارة القبور للرجال دون النسا ويحرم البنا على القبر
بل يوضع عليه حصا صغارا وعند راسه حجرا
او خشبة ولا باس بالبكا على الميت من غير نوح
ويعزى اهله الى ثلاثة ايام ويكره اجتماع اهل البيت
ليقصدوا بالعزا قال الايمة بل ينبغي ان ينصرفوا
في حوائجهم فمن عاد فرهم عزاهم وثالث اركان بلغ
الاسلام الزكاة واعلموا رحمكم الله ان شرايط
وجوب الصلوة الزكاة اربعة الاسلام والحرية
والملك التام والنصاب وهي انما تجب في الابل والبقر
والغنم والحبوب والثمار والنقدين وعروض التجارة
والمعدن والركاز فمن ملك نصابا من ذلك وجب عليه
تعلم احكامه وتجب على كل مكلف حر زكات الفطر وهي
صاع من غالب قوت البلد يخرجها عن نفسه وعن
من تلزمه نفقته من زوجته وولده ووالده ومملوك
مسلمين اذا كانت فاضلة عن قوتهم يوم العيد وليلته
وكثير من يتساهل فيها لتوهم انهم غير قادرين
وهم من القادرين فليحذر المسلم من ترك الاخراج

مع القدرة

مع القدرة ورابع اركان الاسلام الصوم
واعلموا رحمكم الله ان لوجوب الصوم شروطا اربعة
كالصلوة ويزداد على ذلك القدرة على الصوم وفرايضه
خمسة النية ويجب التبييت للفرض والامساك عن
الاكل والشرب والجماع وتعمد القي فان قيل
لكم الذي يفطر به الصايم فقل عشرة اشيا ما وصل
الى الجوف عمدا والراس او الحقنة من احد السبيلين
والقي عمدا والوطي عمدا والانزال عن مباشرة والحيض
والنفاس والولادة والجنون والردة فان قيل
لك وما مسنونات الصوم فقل تعجيل الفطور
وتاخير السحور وترك الهجر من الكلام وان يفطر
على تمر او ما وان يقول اللهم لك صمت وعلى رزقك
افطرت وان يغتسل عن غسل جنابة قبل الفجر والا
فليغسل راسه ويكره للصايم القبلة ان حركت
والاحتجام والطيب والاولى ترك الاكتحال ومن
ترك الصوم جاحدا لوجوبه كفر وقتل بكفره
او غير جاحد احبس ومنع من الطعام والشراب
ومن مرض وخاف الضرر على نفسه جاز له الفطر
وعليه القضا والمسافر الافضل له الصوم ان
لم يتضرر به فان افطر فعليه القضا والحامل

والمرضع اذا خافتا على انفسهما او على ولديهما
افطرتا وعليهما القضاء والكفارة وهي عن كل
يوم مد ومن وطئ في نهار رمضان وهو صائم
فعليه القضاء والكفارة وهي عتق رقبة مؤمنة
فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين فان لم يستطع
فاطعام ستين مسكينا فان لم يجد بقيت في ذمته
ويسن صوم يوم عرفة لغير الحاج وتاسوعاء وعاشوراء
وست من شوال والاثنين والخميس ويكره افراد الجمعة
بالصوم **وخامس اركان الاسلام الحج** وهو
من الامور العظام التي ما عبد الله بمثلها
لما فيه من هجر الاهل والوطن ولا يجب كالعمرة الا
مرة في العمر فان قيل لك كم شروط وجوبه فقل
سبعة الاسلام والبلوغ والعقل والحرية ووجود
الزاد والراحلة وامان الطريق وامكان السير
وهو واجب موسع فان مات قبل ان يحج مع
الامكان تبين عصيانه لقوله صلى الله عليه وسلم
من ملك زادا او راحلة ثم لم يحج فلا عليه ان يموت
يهوديا او نصرانيا وفي هذا غاية التهديد
وينبغي لمن عزم على الحج ان يتعلم كيفيته واحكامه
ويأتي به على اكمل وجوهه فرضا ونفلا مع القيام
بجميع السنن والاداب على وفق المنقول من حج
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك معروف في كتب المناسك

فان قيل

فان قصر في ذلك خشي عليه ان يرجع بغير حج
ومن مات قبل ان يحج وجب الاحجاج عنه من تركته
سواء اوصى او لم يوص بذلك هذا ما تيسر نقله
من معرفة معاملة الخالق المتعلق باركان الاسلام
فيجعله الموفق اصلا ثم يسال فيما عرض له فقد
قال تعالى فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون واذا
اراد العبد معاملة الخلق وجب عليه ان لا يدخل
في امر من نحو البيوع والاجارة والوكالة والنكاح
الا من بعد معرفة حكم الله في ذلك الامر واما
اركان الايمان فمعنى الايمان بالله ان تؤمن اي
تعتقد بقلبك وتنطق بلسانك ان الله تعالى واحد
لا شريك له في الالوهية وانه متصف بكل كمال ومنزه
عن كل نقص وانه لا يستحق العبادات الا هو فان
قيل لك وما العبادة فقل هي غاية الذل والخضوع مع كمال
المحبة ومن انواعها الدعاء والحلق والنذر والخوف
والرجاء فمن نذر لغير الله او خاف خوف السر منه او
رجاه او ذبح له على سبيل الخضوع والمحبة فقد عبده
ومن عبد غير الله فقد اشرك كما ان من صلى
او صام لغير الله فقد اشرك فيجب على من صدر منه
صورة الشرك وان لم يقصده ان يقول لا اله الا الله
ثم يستغفر ومعنى الايمان بالملائكة انهم موجودون